من الشعر السياسى

ديوان
نصر بن سيار الكنانى
أمير خراسان
٤٦ ـ ١٣١ هـ ٦٦٣ ـ ٧٤٨

جمعه وحققه

عبد الله الخطيب

ماجستير في التاريخ الاسلامي

كلية الآداب ـ جامعة عين شمس/القاهرة

مطبعة شفيق ـ بغداد

تصوير : أسد الدين محمد

تنسيق وفهرسة د . الشويحي

ـ من الشعر السياسي ـ

ديوان
نصر بن سيار الكناني
أمير خراسان

٤٦ ـ ١٣١ هـ ٦٦٣ ـ ٧٤٨م

جمعه وحققه

عبد الله الخطيب

ماجستير في التاريخ الاسلامي

كلية الآداب ـ جامعة عين شمس/القاهرة

مطبعة شفيق ـ بغداد

www.dorat-ghawas.com

الطبعة الاولى
١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م

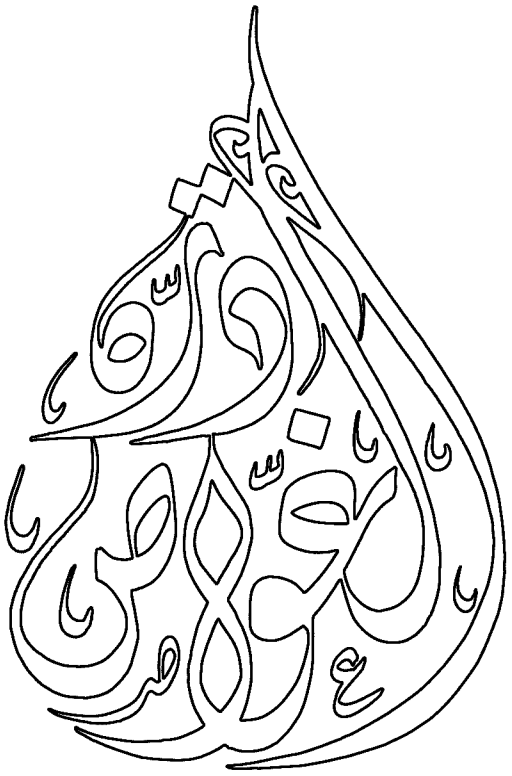

www.dorat-ghawas.com

الاهـداء

الى رفيقتي فى هـذا الدرب المتعب ٠ ٠ ٠ ٠
درب المنطق والعقل .

الى زوجتي العزيزة أم انيس

اقدم هذا الكتـاب الصغير ، هديـة
واعترافاً بأتعـابها ٠

عبدالله الخطيب

www.dorat-ghawas.com

« من أهم المصادر واوثقها لمعرفة حال العرب والعجم بخراسان فى اواخر الدولة الاموية اشعار أمير لا تأتى الكتب فى طبقات الشعراء بترجمته وان كان ما نظمه فى فتن زمانه أتم وصف واوضح تبيان لما وقع فى تلك البلاد من الشر بين اليمنيين والنزاريين ولعل نمو الدعوة العباسية وازدياد قوة الموالى وزوال أمر العرب وغير ذلك مما عجل فى انتقال الخلافة من بني أمية الى بنى العباس . أعنى نصر بن سيار أمير خراسان المتوفى فى ربيع الاول من سنة « ١٣١هـ/٧٤٨م . »

كارلو نالينو

www.dorat-ghawas.com

الأمير الشاعر نصر بن سيّار الكناني

٤٦هـ ـ ١٣١هـ

٦٦٣م ـ ٧٤٨م

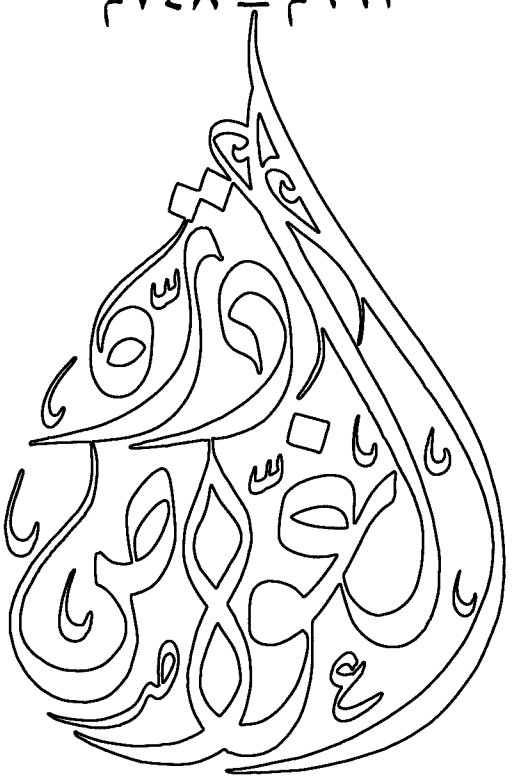

www.dorat-ghawas.com

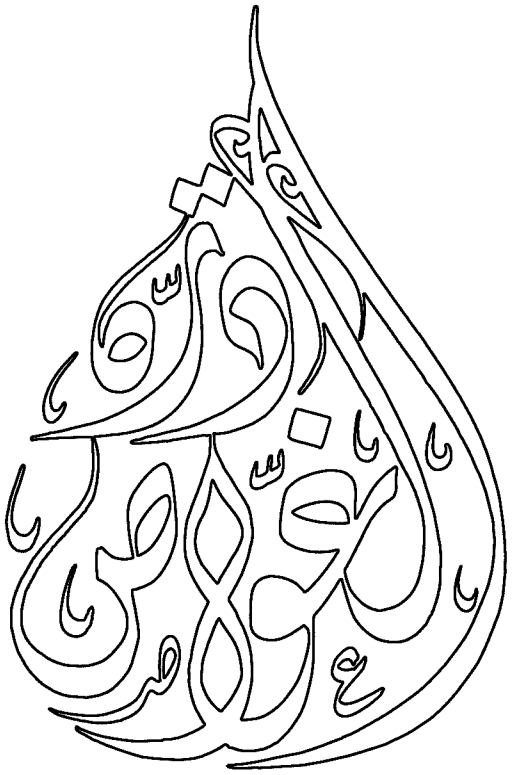

مقدمة

الأمير الشاعر نصر بن سيّار الكناني[1]

٤٦هـ ـ ١٣١هـ

في عام ١٢٠هـ/٧٣٧م ، توفي والي خراسان[2] ، اسد بن عبدالله القسرى ، وكان الوضع العام فى خراسان غير مستقر ، ينذر باضطرابات سياسية عنيفة ، وبثورة على الحزب الاموى وسياسته الاقتصادية والاجتماعية ، ومن بوادر ذلك ، الجبهة التى كونها الثائر على الامويين

---

(١) هو نصر بن سيار بن رافع بن حرى بن ربيعة بن عامر بن عوف بن جندع الليثى [الكناني] ، راجع جمهرة انساب العرب ص /١٨٢ـ١٨٤ ، المعارف ص/٤٠٩ ، خزانة الادب ٢/٢٢٣ ، الطبرى ٧/سنة ١٢١ ، ابن الاثير ٥/سنة ١٢٠ .

(٢) خراسان فى الفارسية « البلاد الشرقية » او « مطلع الشمس » خورشيد ـ آسان . وقيل فى معناها «كل بلا تعب» راجع معجم ما استعجم ٢/٤٨٩ ؛ مختصر كتاب البلدان ص/٣١٤ « فصل القول فى خراسان » ، المسالك والممالك ص/١٨ وما بعدها « فصل خبر المشرق » كتاب البلدان [المنشور مع الاعلاق النفيسة] ص/٢٩٥ ، معجم البلدان ٢/٤٠٩ ، بلدان الخلافة الشرقية/لسترنج ص/٤٢٣ وما بعدها .

www.dorat-ghawas.com

في خراسان الحارث بن سريج[1] المرجيء العقيدة ، تلك العقيدة التي تطورت في خراسان تطوراً مهماً في مجالي السياسة والاقتصاد ، مع خاقان القائد التركي القوي بناحية طخارستان ، ومنها نشاط الحزب العباسي المنظم ، والتصارع بين رؤساء القبائل العربية[2] المستوطنة في خراسان ، في سبيل الاستيلاء على السلطة في هذا الاقليم الواسع . وتربص الاتراك الاشداء[3] الذين وصفهم ابن صاعد بقوله و«فضيلتهم التي برعوا فيها ، واحرزوا خصلتها ، معاناة الحرب ومعالجة آلاتها فهم احذق الناس بالفروسية ، والثقافة[4] ، وابصرهم بالطعن ،والضرب والرماية ، للأنقضاض على العرب .

لكل هذا نشط هشام بن عبدالملك لحل مشكلة تعيين وال لخراسان ، فأخذ يفتش بجد عن شخص له القابلية على امتصاص كل هذه المتناقضات ، وعنده القدرة على ايقاف تصدع الصف العربي وترميمه ، ورص قوى العرب من جديد أمام الاحداث السياسية المتوقع حدوثها .

---

(١) هو الحارث بن سريج بن زيد بن سوار بن ورد بن مرة بن سفيان بن مجاشع ، صاحب العصبية بخراسان ايام نصر بن سيار . وكان جهم بن صفوان كاتبا له والترجمان بن هريم بن ابي طحمه . راجع الجمهرة ص/٢٣١ .

(٢) راجع العلي/مجلة كلية الاداب والعلوم العدد ٣/حزيران/١٩٥٨ « استيطان العرب في خراسان » .

(٣) راجع ابن صاعد الاندلس/طبقات الامم ص/٧ .

(٤) صناعة الرماح .

www.dorat-ghawas.com

درس هشام بن عبدالملك سيرة المرشحين ونسبهم واخلاقهم لهذا المنصب الخطير ثم استبعد صاحب الشراب ، والفاتر الهمة ، والموتور ، خوفاً من تشقق اتحاد القبائل العربية في خراسان ، واخيراً اختار نصر بن سيّار ، فقيل له : ليست له بها عشيرة ، فقال هشام : انا عشيرته ، فولاه وبعث بعهده[1] .

نشأ نصر بن سيّار على ارض خراسان ، وشاب وهو في خدمة الدولة . وكان مما دعا الخليفة الى ايثاره على غيره ، انه لم تكن له عشيرة قوية يضطر الى ان يستند اليها ، وذلك انه لم ينتسب الى اى من القبائل الكبرى في خراسان ، بل كان من كنانة التي كانت قليلة العدد هناك . ولما كان كنانياً فقد كان من الطبيعي ان يميل الى تميم ، لأن تميماً وكنانة ينتسبان معاً الى خندف[2] . وهو القائل أبان الحرب التي قامت بينه وبين الكرماني[3] وابن سريج ، عندما ذهب الى نيسابور وتلقاه أهلها بالفرح والهدايا :

---

(١) الطبري ٧/١٥٥ « في رجب سنة ١٢٠ هـ » ، ابن الاثير ٥/٢٢٧ « في رجب سنة ١٢١ هـ » .

(٢) فلهاوزن/الدولة العربية ص/٤٥٠

(٣) هو صاحب العصبية بخراسان ، اسمه جديع بن علي بن شبيب ابن عامر بن براري بن غنم بن دوس ع، قتله نصر بن سيار وله ابنان : عثمان وعلي ابنا جديع قتلهما ابو مسلم بعد ان قاما معه ونصراه ، وفرق كلمة العرب بخراسان ، واستأصل آل الكرمان كلهم ، وقتل بعدهما اخاهما المنذر بن جديع وكان علي بن جديع عقيماً اعورا ، راجع الجمهرة ص/٣٨١ .

www.dorat-ghawas.com

انا ابن خندف تنميني قبائلهـــا للصالحاتِ وعمىً قيسُ عَيلانا[1]

وكان منطق الاحداث آنذاك ، ان يعزل العمال الذين قد عينهم سلفُه وعدوُّه أسد بن عبدالله القسري ، ولكن من غير ان يعذِّبهم ، كما هو متبع في ذلك الوقت ، وعيَّن مكانهم خندفيين اى عمالاً من تميم بنوع خاص[2] ليستقيم له أمر خراسان : قال سُوار بن الأشقر[3] :

أضحتْ خراسان بعد الخوف آمنةً
من ظلم كلّ غشوم الحكم جبّار
لمّا أتى يوسفاً أخبارُ ما لقيت
اختار نصراً لها نصر بن سيّار

وعُمرت خراسان عمرانا لم تعمرَّه قبله ، واحسن الولاية والجباية ، وتمكن بدهائه وحكمته وحسن سيرته ان يجعل الترك بالشاش يتخلّون عن الحارث بن سريج الثائر ، وان لم يسلموه اليه ، وينسحب الحارث الى الفاراب ويحافظ على السلم حتى كانت الحرب الاهلية بعد مقتل الوليد الثاني . وتمكن نصر ان يقنع أهل الصُغْد [اغلبهم من طبقة الفلاحين] ان يعودوا الى بيوتهم ، وكانوا فى غمرة الاضطراب بعد مقتل خاقان[4] .

---

(١) الطبرى ٣٣٨/٧ ، الجمهرة ص/١٠
(٢) فلهاوزن ص/٤٥٠
(٣) الطبرى ١٥٨/٧
(٤) المصدر السابق ص/٣٧٨

www.dorat-ghawas.com

وبعد ذلك اخذ نصر بدراسة الامـــور الداخلية لخراسان[1] ، مُبتدئاً بالامور الاقتصادية ، الجزيَة والخراج والضرائب الاخرى ، علماً بان الطبقة التى تدفع الضرائب ، هى طبقة الفلاحين والحرفيين والكسبة من الموالي واهل الذمة . وقد حاول نصر ان يعيد تطبيق قانون الاصلاح الاقتصادى الذى وضعه عمر بن عبدالعزيز متحدياً الطبقـة الارستقراطية العربية الجـديدة التى اتحـدت مـع الارستقراطيين المحليـين .

بذلك اصبحت الجماعات الدينية ، تدفع ضريبة الجزية ، وتسقط هذه الضريبة عنهم اذا اسلمت تلك الجماعات او الافراد ، واماالخراج، فحددت بضريبة الارض ، يدفعها كل من يستغل الارض فى الزراعة ، وبذلك أصبح رأس الربانيين يجمع الضريبة من اليهود ، والمطـران من النصارى والمرزبان[2] من المجوس[3] . واما ضريبـــة الخراج فيجمعها صاحب الخراج الذى يعينه الوالي او الخليفة بصورة مباشرة. اما بالنسبة للمسلمين ، سواء منهم العرب أم الموالي فهـم على قـدم

---

(١) راجع الطبرى ٢/ف١٦٨٨ وما بعدها

(٢) المرزبان جمعها مرازبـــة ـ وهم ما وراء الملوك وهم ملـــوك الاطراف ، ومرز : هو الحد بالفارسية ، مرزبان وهـــو صاحب الحد . وكانت الفرس تسمى صاحب نهر جيحون «مرزتوران» اى حد الترك ، وكان اهل خراسان يسمونه « مرزايران » اى حد العراق . مفاتيح العلوم/الخوارزمى ص/٧٠

(٣) راجع الطبرى ٢/ف١٤٦٢

www.dorat-ghawas.com

المساواة فى المبدأ ؛ اى ان المبلغ المحدّد لضريبة الخراج والضرائب الاخرى قد وزع بين ملاكى الارض جميعهم حتى المسلمين منهم .

وعلى هذا تم التوازن بين العرب والعجم[1] . ولو الى حين ، لان الطبقة الارستقراطية بدأت تتكتل ، العربية الجديدة والفارسية القديمة ، فى جبهة موحدة لمقاومة اصلاحات نصر بن سيّار والتى لا مجال لشرح تحركاتها فى هذه المقدمة القصيرة .

اما نشاطه واخلاصه للحزب الاموى ، وشجاعته كجندى فى سوح الحرب وميادينها ، فقد سُجلت له كثيرا من البطولات .

وهذا الشاعر ابن عرس العبدي[2] ، يمدح نصراً يوم الشعب[3] ويذم الجُنَيد القائد العام ووالي خراسان ، لان نصراً أبلى يومئذ .

يا نصرُ انت فتى نزار كُلها
فلك المآثِرُ والفَعالُ الأرفعُ
فرَّجتَ عن كلّ القبائل كُربةً
بالشعِّب حين تخاضَعوا وتضعضعُوا

---

(١) فلهاوزن / الدولة العربية ص / ٣٨٢ ؛ سرور / الحياة السياسية ص/١٦٣

(٢) هو خالد بن المعارك من بني غنم بن وديعة بن لكيز ، وامه كانت أمة مباعة ، اخوه تميم بن معارك ينتهى نسبه الى عمرو بن لقيط احد بني عامر بن الحارث ، فأعتقه عمرو لما حضرته الوفاة ، راجع الطبري ٨٦/٧

(٣) راجع ملحق رقم (٣)

www.dorat-ghawas.com

يومَ الجنيـــــد اِذا القنـــا مُتشاجر
والنحرُ دام والخَـــــوافقُ تلمـــعُ
مـــا زلتَ ترميهـــم بنفس حُـــرّةٍ
حتـــى تَفرَّجَ جمعُهُـــم وتصدَّعُوا
فالناسُ كـــلٌ بعدهـــا عُتقاؤكم
ولك المكـــارمُ والمعـالى اجمـــعُ (١)

قام نصر بن سيّار في الفترة الاولى من ولايته بمحاربة الترك(٢) ، لتأمين الحدود الشرقية والطرق التجـــارية المارة عبر اراضى الترك الشرقيين . وكان هو البادىء بمهاجمتهم فخرج من بلْخ وغزا ما وراء النهر(٣) ، بانتصارات حاسمة ، تكملة لخطة أسد بن عبدالله القسرى « ١١٧هـ/٧٣٥م - ١٢١هـ/٨٣٨م » فى السيطرة عـــلى اقليم ما وراء النهر التى كادت تفشل فى أخريات ايامه ، وقد احتلت اعمال نصر بن سيّار الحربية « ١٢١هـ/٧٣٧م - ١٣١هـ/٧٤٨م » فى تأريخ النضال الاسلامى مكانة لا تقل اهمية عن مكانة حروب قتيبة بن مسلم البـــاهلى واعماله فى الفتوح فى الميدان الشرقى .

---

(١) الطبرى ٨٦/٧

(٢) افردت كتاباً خاصا للحروب التى حدثت بين الترك الشرقيـين والعرب لاهميتها التاريخية والعقائـــدية والسياسية والجدير بالذكر ان قائد تلك الحروب عربى من تميم هو الحـــارث بن سريج ومساعده فيها جهم بن صفوان .

(٣) فلهاوزن/الدولة العربية ص/٤٥١

www.dorat-ghawas.com

ان نصر بن سيّار هو الـــذى حمى ما وراء النهر من الاتراك الشرقيين وصان تراث العرب فى تلك البـــــلاد ، ففى عهده استفحل الخطر التركى ، واتصل الاتراك الشرقيون ببعض الامراء النـاقمين فى خراسان ، واعلنوا الحرب على العرب ، وهُزم العرب فى اللقاء الاول ، وعبر الاتراك نهر سيحون منطلقين الى بلاد ما وراء النهر ، وصمد العرب لهم وأوقعوا بهم الهزيمة وفرقوا جموعهم وعبروا نهر سيحون من ورائهم يتعقبونهم ودخلوا اِقليم الختّل وفتحوه .

وظل نصر بن سيّار يتابع هذا النصر حتى سنة ١٢٩هـ/٧٤٨م وهى السنة التى استطاع فيها ان يعزل الخطر الخارجى عن المشاكل الداخلية وان يقر السيادة العربية فى حوض سيحون وعقد المعاهدات مع امراء أشروسنة والشاش وفرغانـــــه وأسرخان الاتراك الشرقيين وقتلـه[٢] .

---

(١) فلهاوزن/الدولة العربية ص/٤٥١ ، وراجـــع كتاب شـكري فيصل/حركة الفتح الاسلامى ص/٢١٨

www.dorat-ghawas.com

محنة الحزب الأموى أيام الوليد بن يزيد وموقف نصر فى خراسان

نَخَرتْ الطائفية السياسية والدينية ، والالتزامات العائلية ، ومحاربة العناصر التى لا تميل الميل كله مع المتنفذين الكبار فى اجهزة الحكم الاموى ، وسلوك الخليفة الوليد بن يزيد ، كيان الدولة والحزب الاموى نخراً عميقاً ، حتى احالته الى عظامٍ نخرةٍ هشه لا تقوى على حمل نفسها ؛ وتنفست العصبية القبيلة الصعداء فى هذا الجو ونشطت نشاطاً محموماً مما دفعها الى أضيق حدود العصبية والعمي السياسي ، والتى كانت نتيجتها مقتل الخليفة الوليد بن يزيد[1] • بيد ابن عمه يزيد بن الوليد واندلاع الحرب الاهلية وما صاحبها من تقتيل الناس وسجنهم وتعذيبهم ، فى أقاليم الامبراطورية العربية كلها •

---

(١) ولد فى حدود سنة ٩٠هـ/٧٠٩م فى قصر ابيه يزيد بن عبدالملك ، وقد اوصى يزيد بالخلافة من بعده الى اخيه هشام ثم الى ابنه الوليد • فلما توفى يزيد سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م انتقلت الخلافة الى عمه هشام ، الذى بقى خليفة عشرين سنة ، وتوفى سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م فى الرصافة ، وفى نفس اليوم اصبح الوليد خليفة • على ان مدة خلافة الوليد لم تطل • فقد قتل فى السنة التالية ١٢٦هـ/٧٤٤م وعمره ست وثلاثون سنة ، فى قصر البخراء بالبادية الشامية ، شرقي حمص على اميال من تدمر ، بعد ان قضى فى الخلافة سنة وثلاثة اشهر « راجع ديوان الوليد بن يزيد / جمع وتحقيق ف• غابريلى – بيروت سنة ١٩٦٧

www.dorat-ghawas.com

الا ان الامير نصر بن سيّار تمكن من انقاذ خراسان من الفتن الداخلية وتطاحن القبائل العربية ، بأن عمل بجد واخلاص « جبهة اتحاد عربى » للقبائل المستوطنة فى خراسان ، ووضع لهذا الاتحاد منهجاً يحتوى على النقاط الآتية :

١ ـ عدم اقصاء اى فرد من منصبه الحكومى (فصله) بحجة انه من غير اتحاد القبائل الحاكم (الحزب الاموى) او لا يميل الى سياسة الامير الحاكم فى خراسان ، او لا ينتمى الى قبيلته (قبيلة الامير).

٢ ـ ان حكومة خراسان هى حكومة عربية لا تفرق بين الافراد على اساس قبلي أو اى اساس آخر .

٣ ـ قرّب الموالى واهل الذمة ، وذلك بالتخفيف عنهم اقتصادياً وسياسياً . ثم طلب من رؤساء القبائل التريث وعدم مبايعة اى شخص حتى ينجلي الموقف فى الشام ، ثم طلب من اولئك الرؤساء ان يعينّوا اميراً على العراق على ان تكون خراسان تابعة له ويبايعوه علناً الى ان تنتهي الفتنة وتتفق الكلمة على خليفة وحتى يأتي أمير من قبله .

وعلى هذا انضمت اليه الأزد وربيعة ، مع انهم كانوا حتى ذلك الحين غير راضين عنه ، وسارت الامور والكل مطمئنون على رزقه ورزق عياله وحياته وحياة اسرته . وقد اعتبر الناس الحكومة ، حكومتهم جميعاً ، لا شيء يتنازعون عليه ، وقد سهّل عليه ما أراده من اتخاذ موقف الحياد وعدم الميل الى حزب دون حزب ، انه كان كنانياً لا ينتسب الى المجموعات الكبرى للقبائل ، ولكن الحكومة كانت فى نفس

www.dorat-ghawas.com

الوقت فى يده لانه على رأسها[1] .

ان الحوادث التأريخية التى مرّ بها اقليم خراسان الكبير[2] بمساحته والعديد بسكانه ، المتكون من القبائل العربية المستوطنة والترك الشرقيين والفرس والتركمان واجناس اخرى عديدة، والعديد بمذاهبه من بوذية في بخاري[3] وزرادشتية منتشرة ومسيحية ويهودية وعقائد اخرى صغيرة ، تدل دلالة واضحة على كفاءة هذا العامل المجرّب الشجاع ، وتدل على حسن ادراكه لمتناقضات الاوضاع السياسية والاجتماعية والنفسية ، وعلى تفهمه لطبيعة تلك المتناقضات وامكانات التحوّل الكامنة فيها .

لذلك كله ، نراه يضع خطط الاصلاح بل يباشر فى الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية لكى يحل تلك المتناقضات سلمياً ، ولا يدع لها مجال التحوّل الثورى ، فأزال بخططه وحسن سياسته وعمق ادراكه الحساسية المفرطة بين مختلف القبائل العربية والحكومة التى يترأسها، ثم ازال الحَساسية الفردية بين العرب والموالي ، على الاقل بين الموالي والعرب الحاكمين ، وحدّ من استغلال الطبقة الارستقراطية العربية

---

(١) فلهاوزن/الدولة العربية ص/٤٥١

(٢) راجع لسترنج / بلدان الخلافة الشرقية ص / ٤٢٣ وما بعدها والملحق الثانى ص/٤٣٩ وما بعدها .

(٣) يقال ان كلمة بخارى تحوير لكلمة (بخر) وهى بدورها تحوير تركي مغولي للكلمة السنسكريتية (ڤهاره) ومعناها صومعه او دير .

www.dorat-ghawas.com

والفارسية لطبقة الفلاحين الى حد ما ، وحبّب الى النفوس المبادىء الاسلامية الجليلة وعلى الاخص بين الموالي الفرس والترك[1] .

وبهذا استطاع نصر بن سيّار ان يوطد دعائم السلم فى بلاد الحرب ، خراسان وما وراء النهر ، كما تمكن فى الوقت نفسه من حمل الخليفة الوليد بن يزيد على العفو عن اخطر ثائر فى اقليم خراسان ضد حكومة الامويين وهو الحارث بن سريج[2] المار الذكر .

الا ان وعي هذا العامل المخلص وادراكه للاوضاع العامة، وعواملها المحرّكة ، وما تمور به النفوس من احقاد واهداف سياسية ، غير كاف لاستمرار الاستقرار السياسى على الاقل ، اذا لم تصاحب تلك الادراكات ، ادراكات اخرى مماثلة في العمق والقصد من رؤساء القبائل ، والطبقة الارستقراطية العربية في خراسان[3]، التي هي مزيج من العرف البدوى واطماع اهل المدن ، والتى تعتمد على طبقة التجار الاغنياء التي تتحكم بالوضع الاقتصادى في هذا الاقليم ولم يقتنع الموالي بنوايا نصر الاصلاحية ، وذلك من سوء سلوك الموظفين الذين تربطهم وشائج عديدة مع الطبقة الارستقراطية والدهاقين المتنفذين الاغنياء . ثم ان السياسة العامة التى رسمها الخليفة فى الشام تأتى فى كثير من الاحيان مخالفة لواقع الامور فى خراسان ، فكانت المناصب والمغانم

---

(١) الطبرى ٧/١٣٠

(٢) فان فلوتن/السيادة العربية ص/٦٣

(٣) راجع الطبرى ٧/١٣٠ ؛ دينت/الجزية فى الاسلام ص/١٨٦

www.dorat-ghawas.com

التى فى يد الدولة تمنحها وتمنعها موضوعا وسبباً للتحاسد الشديد بين القبائل[1] • وعلى هذا ظلت العصبية القبيلية الداء الفتاك فى كيان الامبراطورية العربية فى جميع امصارها واقاليمها • وكانت هى السبب الرئيس مع الاسباب الاخرى فى اشعال نار الحرب بين القبائل العربية فى اقاليم الامبراطورية العربية •

وبالرغم من سياسة نصر بن سيّار الحكيمة فى خراسان ، والتى تكلمنا عنها سابقا ، انتفضت الازد على نصر ومعها ربيعة ، وذلك لانهم يمانيون ويجب ان يقفوا في جانب يزيد بن الوليد الخليفة القاتل ومن يؤيده من قبائل كلب[2] • ولا أمر لمن لا يطاع •

فكانت هذه الحادثة السياسية « مقتل الوليد بن يزيد » النقطة الحرجة فى التحول السياسى الذى شمل اطراف الامبراطورية العربية، وكانت اعمق الاطراف تحولا خراسان • برزت فيها الكتل السياسية « اتحادات القبائل » متصارعة متقاتلة بلا وعي ولا ادراك للخطر الذى يهدد الدولة الاموية ، وللتحولات الاجتماعية والسياسية والنفسية الجديدة ، التى يقودها ويوجهها الحزب العباسى لصالحه • وابرز تلك التكتلات ، كتلة الحكومة التى يقودها نصر بن سيّار ، ومعه قسم من الطبقة الارستقراطية صاحبة النفوذ السياسى والاقتصادى وصاحبة الدسائس فى خراسان ، وكتلة الازد وعلى رأسهم الطامع فى الامارة

---

(١) فان‌فلوتن/السيادة العربية ص/٦٣

(٢) فلهاوزن/الدولة العربية ص/٤٥٩

www.dorat-ghawas.com

جُدَيْع الكرماني[1] المار الذكر تساندهم القبائل اليمانية ، وكتلة الحارث بن سريج المتكونة من الاتراك الشرقيين الاشداء وبعض الموالي من الفرس وقسم من قبيلة تميم ، وهذه اخطر الكتل جميعا ، وقد رفعت شعار اسقاط الحزب الاموى جذرياً وابعاده عن الحكم ومحاسبة المتلاعبين والمحرفين الذين حرفوا فى الاصول الاسلامية من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية ، وكان المخطط الفكرى (الايدولوجى) لهذه الثورة جَهْم بن صفوان المفكر الاسلامي الحر .

ان هذا التفكك فى القوى السياسية ، والانهيار الخلقى الاسلامى مهد السبيل الى الحزب العباسى للاعلان عن نفسه بقيادة اجراً منظميه هو ابو مسلم الخراساني .

---

(١) لقب بالكرماني ، لانه ولد فى كرمان .

www.dorat-ghawas.com

ابو مسلم الخراساني والأحلاف العربية وموقف نصر بن سيّار

تلاقى حزب أو (جَبهة) الحارث بن سريج ، مع حزب جُدَيْع الكرماني ، في نقطة سطحية لا جذور لها ضعيفة الكيان اذا ما قيست بالمشاكل السياسية العامة التى تواجه العرب الامويين فى خراسان آنذاك . وهى كرههما للامويين . وعلى هذا اعلنت الحرب على نصر بن سيّار ، وبعد معارك طاحنة وقاسية ، طرد شيخ المضريّة نصر ابن سيّار من حاضرة (عاصمة) خراسان بعد ان يأس من تصفية الجو العربى ، وضرب الحزب العباسى وتفتيته ، ذلك الحزب الذى تكاثر عدده واصبح خطراً لا يقاوم .

وبعد ان دخلت جيوش الحارث وجيوش الكرماني ، مرو ، برز ابو مسلم الخراساني برایاته السود وجنوده المسودة الاشداء باسلحة حربية جديدة تسندها اسلحة فكرية واضحة ، وتمكن ابو مسلم من استغلال السذاجة السياسية ، والعصبية القبلية من تفريق حلف الحارث ـ الكرماني . فأعلن اليمانيون الحرب على الحارث ومن معه تلك الحرب التى لم تضع اوزارها بين الفريقين الا بعد ان قتل الحارث بن سريج سنة ١٢٨هـ[١] .

وبعد موت الحارث ، نشط نصر بن سيّار مجدداً فى تكوين

---

(١) راجع فانفلوتن/السيادة العربية ص/٦٤

www.dorat-ghawas.com

حلف جديد مع جُدَيْع الكرماني ، وكاد نصر يحقق ذلك الحلف السياسي في ادق موقف سياسي لولا تدخل ابو مسلم الخراساني ، واشعال نار العصبية القبلية والمطالبة بأخذ الثأر بينهما ، ثم استغل ابو مسلم تذمر الموالي من سلوك الارستقراطية العربية الاجتماعي وتذمرهم من وضعهم الاقتصادي البائس من كثرة الضرائب والتي ارتفعت مجدداً لكثرة الحروب الداخلية واستمرارها ، فجذبهم الى معسكره نهائياً ، فأندفعوا من الرساتيق والكور والقرى يلتفون حول الرايات السود التي ظهرت ترفرف في سماء « مرو » العاصمة[1] .

وعلى هذا ، غيرَّ نصر بن سيّار هدفه السياسي من الحلف المنشود ، وذلك بدلا من محاولة اعادة تكوينه ، اغتال منافسه جُدَيْع غيلةً ، بعد ان صالحه حتى اذا أمن غدر به نصر فصلبه في ميدان «مرو»[2] . وهناك من يقول ان الذي قتل جُدَيْع الكرماني غيلة هو ابو مسلم الخراساني ، واتهم به نصر بن سيّار ، وهذا اقرب الى منطق الحوادث آنئذٍ . وبعد مقتل الكرماني نهض (علي) ابنه الذي كان مخندقاً أمام تحشد ابي مسلم الخراساني ، واتجه اليه يطلب النجدة والثأر لأبيه . وبذلك تم النصر النهائي لابي مسلم الخراساني على نصر بن سيّار ممثل الحزب الاموي والحكومة الاموية في المشرق .

وكان ذلك في ربيع الثاني سنة ١٣٠هـ/٧٤٨م وفي صباح اليوم

---

(١) راجع سرور/الحياة السياسية ص/١٦٧

(٢) محمد بن حبيب/المجر ص/٤٨٤

www.dorat-ghawas.com

التالي هرب نصر بن سيّار ، شيخ المضرية فى خراسان ، قائد الجيوش الشجاع الى «سرخس» ثم منها الى «طوس» فاقام بها خمسة عشر يوماً، وبسرخس يوماً ثم سار الى نيسابور[1] فأقام بها ، ودخل ابن الكرمانى «مرو» مع ابى مسلم الخراساني ، وتابعه على رأى وعاقده عليه[2]. وبعد حين قتل ابو مسلم علياً وعثمان ابنَ جُدَيْع الكرمانى ، بعد ان فصله من حليفه شيبان الحَروري ، واخذ يطارد نصر بن سيّار وهو مطمئن على جبهته الداخلية ، بعد ان طهرها من كل العناصر التى لا يرتاح اليها هذا القائد العباسي .

الاّ ان الموت انهى مطاردة هذا البطل العربى فى قرية صغيرة من قرى الرى ، وحيداً بائساً كسير القلب ، اسمها ساوه فى عام ١٣١هـ/٧٤٨م وهو شيخ كبير ابن خمس وثمانين[3] . واستولى ابو مسلم على متاعه وزوجه (المَرزُبانه) وهي (أم بَلْج بنت قديد بن منيع المنقري) فتزوجها[4] من بعد نصر بن سيّار .

ان هذه الحياة الصاخبة المدوّية ، الواقعية والعاطفية ، الحروب، والقتل والصلب والذعر ، وفقدان المال والاولاد والامان . الانهيار

---

(١) نيسابور ـ نيشابور ـ وهو مشتق من نيوشاه‌پور ـ فى الفارسية القديمة ومعناه (شيء أو عمل او موضع سابور الطيب) راجع لسترنج ص/٤٢٤ .

(٢) ابن الاثير/الكامل ٥/٣٨٣

(٣) الطبرى/تاريخ ٧/٤٠٤

(٤) محمد بن حبيب/المجر ص/٤٥٠

www.dorat-ghawas.com

الخلقي ، والبلادة السياسية والبلاهة الاجتماعية ، اثرّت في نصر بن سيّار وانعكست مرارتُها التي مـــلأت قلبه وفاضت على لسانه قصائد محرقة قوية عميقة ، تحمل الالـــم والحزن والمرارة والاسف على تشقق الصف العربي عبر الزمن الى هذه الاجيال المعاصرة التي لم تسمع صراخ الايام وعضة الدهر امام اخطر عدوٍ برز للعرب على مختلـف عصور التأريخ .

ان اسفار التراث العربي لم تحفظ لنا كل آهات هذا الامير الشاعر الذي ضيّعه الزمن في اواخر ايام عمره من بعد عزٍّ ، الاّ النذر اليسير من شعره مفرق في بطون الكتب القديمة التي سلمت من يد العبـث والبلى وقد قال نالينو عن شعر نصر ، انه من أهم المصادر واوثقهـا لمعرفة حال العرب والعجم بخراسان في اواخر الدولة الاموية[1] .

---

(١) نالينو/تاريخ الاداب العربية ص/٢٣٤

www.dorat-ghawas.com

ديـوان

نصـر بن سيّار

(أمير خراسان)

٤٦هـ/٦٦٣م ـ ١٣١هـ/٧٤٨م

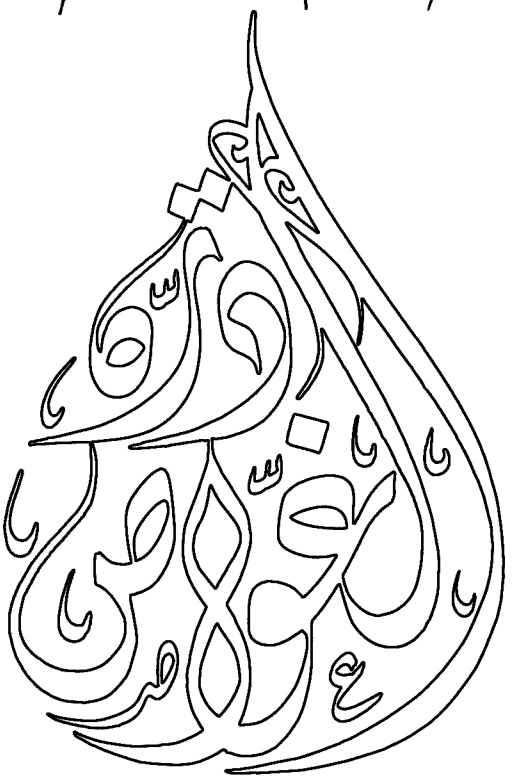

www.dorat-ghawas.com

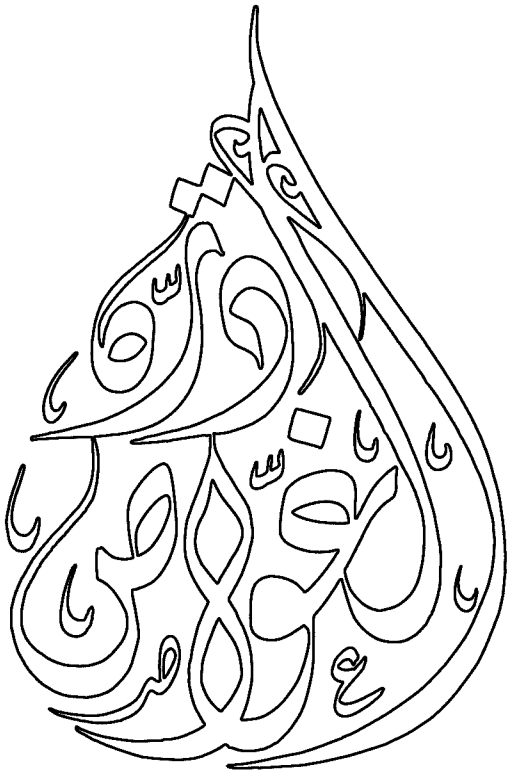

قال يفتخر(*) :

١ ـ اِنا وهـــذا الحيّ من يمنٍ لنـــا
عندَ الفخـــارِ أعزّة" أكفـــــاءُ

٢ ـ قوم" لهـــم فينـــا دماء جمَـــة
ولنـا لديهم اِحنـة" (١) ودمـــاءُ

٣ ـ وربيعـــةُ الأذنابِ فيما بيننـا
لا همْ لنـــا سلم" ولا أعـــــداءُ

٤ ـ اِنْ ينصـرونا لا نعزُّ بنصرهـــم
أو يخذلُونا فالســـــماءُ سـماءُ

(*) العقد الفريد ٣/٣٣٠

(١) احنة : بالكسر ـ الحقد والغضب

www.dorat-ghawas.com

وقال يخاطب مُضَر واليمن ويحذّرهم العدوّ الداخل عليهم :

١ ـ اِبلغْ رَبيعةَ فى مَرْوٍ واِخوتَهـا
اِن يَغْضَبوا قَبلَ أَن لا يَنْفَع الغَضَبُ

٢ ـ ولْينصبُوا الحَرْبَ اِن القومَ قد نَصَبوا
حرباً يُحَرَّق فى حَافاتِها الحَطَبُ

٣ ـ ما بالُكم تُلقِحون الحَربَ بَيْنَكُمُ
كانَّ أهل الحِجا (١) عن مِغلِكُمْ (٢) غَيَبُ

٤ ـ وتترُكون عَدُوّاً قد أظَلّكُمُ
ممن تأَشَّب (٣) لا دين ولا حَسَبُ

---

(١) الاخبار الطوال ص/٣٦١ عدا الثانى
(٢) العقد الفريد ٤/٤٧٨ـ٩ عدا الخامس
(٣) ابن الاثير ٥/٣٦٧ ـ ٨ عدا الثانى ،
البيت الثالث/تنشبون ... عن رأيكم ...
البيت الرابع/.... قد احاط بكم

---

(١) الحجا : العقل والفطنة
(٢) الامغال : وجع فى بطن الشاة ، كلما حملت القته .
(٣) التأشب : الاختلاط والاجتماع

www.dorat-ghawas.com

٥ ـ لَيْسُوا الى عَرَبٍ منـــا فَنَعْرِفَهُمْ
ولا صَمِيمِ المـــوالى اِنْ هُـــمُ نُسبِوا

٦ ـ قوماً يدينـــون ديناً ما ســـمعتُ بـــه
عن الرسول ولا جاءَتْ بـــه الكتـــبُ

٧ ـ فَمَنْ يكن ســـائِلى عن أصل دينـــهمُ
فاِنَ دينَهُـــمُ أنْ تُقتَـــلَ العربُ

البيت الخامس/لاعرب مثلكم فى الناس نعرفهم
ولا صريح مال ...)

البيت السادس/قوم يقولون قولا ... عن النبى ...)

www.dorat-ghawas.com

ولما يئس نصر بن سيّار من انجاد مروان كتب الى يزيد بن عمر بن هبيره الفزارى عامل مروان على العراق يستمدّه ، ويسأله النصرة على عدوه ، وضمّن كتابه الابيات الآتية : ـ

١ ـ اِبلغْ يَزيدَ وخَيْرُ القَوْلِ أصدَقُه
وقد تبَيَّنْتُ أَلاّخَيرَ فى الكذب

٢ ـ اِنَّ (١) خُراسانَ أرْضٌ قد رأيْتُ بها
بَيْضاً لو أفرخَ قد حُدِّثْتَ بالعَجبِ

٣ ـ فِراخُ عامَيْنِ اِلا أَنَّها كبرَتْ
لمّا يَطِرْنَ وقد سُرْبِلْنَ بالزَّغَبِ

٤ ـ فاِنْ يَطِرنَ ولمْ يُحْتَلْ لَهنَّ بِها
يُلْهِبْنَ نيرانَ حرْبٍ أيمَّا لَهَبِ

---

(١) الطبرى ٧/٣٦٩ـ٣٧٠ ومروج الذهب ٣/٢٤١ والكامل فى التا التاريخ ٥/٣٦٦

(٢) مروج الذهب (أن أرض خراسان رايت بها ....)

(٣) ابن الاثير « تيقنت »

(٤) ابن الاثير « الا تدارك بخيل الله معلمة
الهبن نيران حرب أيما لهب »

---

(١) لو قالنا ـ هذي خراسان ـ بدل ـ ان خراسان ـ لاستقام الوزن

www.dorat-ghawas.com

ولما أعْيَتْ نصر بن سيّار الحِيَلُ في أمر الكرماني، وخاف أزوُفَ ابى مسلم كتب الى مروان : (*)

١ ـ يا أيُّهـا الملَـكُ الواني (١) بِنُصْرَتِه
قدْ آنَ للأمـرِ أن يأتيـكَ منْ كثَبِ

٢ ـ أضْحَتْ خُراسانُ، قد باضَتْ صُقورَتُها
وفرَّخَـتْ في نواصِيهـا بـلا رَهَبِ

٣ ـ فانْ يَطِرْنَ ولمْ يُحْتَلْ لهُنَّ بها
يُلْهِبنَ نـيرانَ حَرْبٍ أيّمـا لَهَبِ

(*) الاخبار انطوال ص /٣٥٩ ـ ٦٠

(٢) كرر نصر بن سيار البيت الرابع فى قطعة رقم (٣) هنا .

(١) الونى : التعب

www.dorat-ghawas.com

وقال نصر بن سيّار يذكر يـوم الشِّعب(*) واستبسال العبيد فى الحرب ، وينتقد الجنيد بن عبدالرحمن لانه لم يشكر نصر على بلائـهَ فى تلك الحروب الدامية مع الاتراك الشرقيين(**) : ـ

١ ـ اِنّي نشأْتُ وحُسادي ذَوُو عَـدَدٍ
يا ذا المعـارجِ لا تَنقصْ لهـم عَـدَدا

٢ ـ اِن تحسدوني على مثـل البـلاء لـكم
يوماً فمثـلُ بلائى جَرَّ لِيَ الحَسَـدا

٣ ـ يأبى الأِلـهُ الذي أعـلى بقدرتـه
كَعْبىِ عليـكم وأعطى فوقـكم عُدَدا

٤ ـ أرْمي العـداةَ بأفراسٍ مُكلَّمَـةٍ
حتى أتخـذْن على حُسَّادِهِـن يـدا

(*) راجع الملحق رقم (٣)

(**) الابيات (عدا الخامس) فى تاريخ الطبرى ٨٤/٧ ، والابيـات (٢،٣،٥) فيه ٨٠/٧ ، والبيتان (١ـ٢) فى المستطرف ٢١٥/١ ، والبيت الاول فى بهجة المجالس ٤١٦/١ ، و (الثانى) فى امالـي المرتضى ٤١٤/١ ، والابيات (١ـ٤ ،٦،٩) فى الكامل فى التاريخ ١٧٠/٥ـ١٧١

www.dorat-ghawas.com

٥ ـ وضَرْبَى الترك عنكم يوم فرْقِكُمْ [١]
بالسَّيف فى الشِّعبِ [٢] حتى جاوز السَّندا

٦ ـ من ذا الذى منكُمْ فى الشِّعبِ إذْ وردُوا
لم يَتخِذْ حَوْمَةَ الأثقال مُعْتَمِدا

٧ ـ فما حفظتم مَن الله الوَصاة ولا
انتم بَصبْرٍ طَلَبتُمْ حُسْنَ ما وَعَدا

٨ ـ ولا نَهاكمْ عَنْ التَّوْثاب فى عتَب
إلا العَبيدُ بضَرْب تِكسِرُ العَمَدا

٩ ـ هلاّ شكرتمْ دِفاعي عَن جُنيدكُمُ [٣]
وقَعَ القَنا وشهابُ الحرب قد وقَدا

---

(١) الفرق : الفزع

(٢) يوم الشعب : وقعة الجنيد مع الترك فى سنة ١١٢هـ ابلى فيها نصر بن سيار بلاء حسناً

(٣) جنيد بن عبدالرحمن المري : هو قائد يوم الشعب المذكور

---

٩ ـ الكامل فى التاريخ : هلا شهدتهم ..

www.dorat-ghawas.com

قال نصر فى ظفره بالكرماني(*) :

١ ـ لعَمرى ، لقد كانَتْ رَبيعةُ ظافَرت
عدُوّى بِغدرٍ حين خابَتْ جُدُودُها

٢ ـ وقَدْ غَمزَوُا مِنّي قناةً صَليبةً
شديداً على من راقها الكسْرَ عُودُها

٣ ـ وكنتُ لها حِصْناً ، وكهفاً ، وجُنّةً
يَؤُولُ اِلىَّ ، كَهلُها ، وَلَيدُها

٤ ـ فمالُوا اِلى السّوْءَاتِ ثم تَعذَرّوا
وهل يَفْصَلُ السَّوْءاتِ اِلا مُريدُها

٥ ـ فأوْرَدْتُ كَرْمانِيَّها (١) الموتَ عَنوةً
كذاكَ مَنايا النّاسِ يَدْنُو بَعيدُها

(*) الاخبار الطوال ص/٣٦٣

(١) الكرماني : هو جديع بن علي صاحب العصبية بخراسان قتله نصر بن سيار

www.dorat-ghawas.com

وقال(*) :

١ ـ وللترك أدنى من نزارٍ بعهدها
فلا يأمنَنَّ الغدرَ يوماً عهيدها

وقال(**) :

١ ـ لقد علمَ الأقوام مني تحلّمي
اذا النِثر(١) الثرثار قال فأهجرا(٢)

(*) اساس البلاغة/عهد

(**) اساس البلاغة/عهد

---

(١) النثر : الكثير الكلام

(٢) الهجر : الهذيان

www.dorat-ghawas.com

قال نصر فى يوم البروقان(*) :

١ ـ أرَى العيْنَ لجَّتْ فى ابتـــدارٍ وما الذى
يَـــرُدَّ عليهـــا بالدموع ابتدارُهـــا

٢ ـ فما أَنا بالـــواني اِذا الحربُ شَمَّرَتْ
تَحرَّقُ فى شَطْرِ الخَميسين نارُهـــا

٣ ـ ولكنني أدعـــو لهـــا خِنـــدفَ التى
تطَّلِعُ بالعِبء الثقيـــلِ فِقـــارها

٤ ـ وما حَفظتْ بكرٌ هنالك جِلفَهـــا
فصـــار عليها عارُ قيسٍ وعارُهـــا

٥ ـ فاِن تكء بَـــكرٌ بالعراق تَنـــزَّرت
ففى أرضِ مَرْوٍ عَلّهـــا وازْ وِرارُها

٦ ـ وقد جَرَّبَتْ يـــومَ البروقان وقعـــةً
لخنـــدفَ اِذ حانتْ وآنَ بوارُهـــا

٧ ـ أتَتنَ لقيسٍ فى بَجيلـــةَ وقعـــةً
وقد كان قبلَ اليوم طـــالَ انتظـــارُهـا

(*) الطبرى ٧/٣١ـ٣٢ . وانظر عن (يوم البروقان) الملحق رقم (١) .

www.dorat-ghawas.com

وقال(*) :

١ ـ ليتَ الهوى والهجرُ في النارِ
وكلٌّ بكّاءٍ على الدارِ

٢ ـ لا فخرَ إلاّ في اقتحامِ الوغى
في عسكرٍ كالليلِ جرّار

٣ ـ والجودِ بالمالِ لطلاّبهِ
في وقتِ إيسارٍ وإعسارِ

٤ ـ وتلكَ أخلاقٌ كنانيّةٌ
خُصّ بها « نصرُ بن سيارِ »

٥ ـ فالنارُ لا العارُ ، فكنْ سيّداً
فرَّ من العارِ الى النارِ

(*) حماسة الظرفاء ـ ورقة/٢

www.dorat-ghawas.com

ولما أبطأ عن نصر العون ، كتب الى مروان الابيات الاتية :ـ(*)

١ ـ مَنْ مُبلـــغٌ عني الأمـام الذي
قامَ بأمْـــرٍ بَيِّنٍ ســـاطع

٢ ـ اِنّـــا وما نَكتُـــمُ من امـــرنا
كالثـــور اِذا قُرِّبَ للناخـع (١)

٣ ـ او كالتي يحســـبها أهلهـــا
عـــذراء بكراً وهي فى التاســـع

٤ ـ أَنّي نَذِيرٌ لكَ مِنْ دَوْلـــةٍ
قامَ بهـا ذو رَحَـــمٍ قاطـــعِ

٥ ـ والثـوبُ اِن انهـــجَ فيه البـلى
أعيْىٰ على ذِى الحِيلـة الصّانِعِ

٦ ـ كُنا نُدارِيها ، فَقَـدْ مُزِّقَتْ
وأتسَعَ الخَرْقُ على الراقِـــعِ

(*) الابيات (١،٤،٥،٦) فى الاخبـــار الطوال ٣٦٠ ، والابيـــات (٢،٣،٥،٦) فى مروج الذهب ٣/٢٤٣ .

٦ ـ كنا نرضيها .. (مروج الذهب)

---

(١) الناخع : نخع الشاة اي وجأها فى نحرها

www.dorat-ghawas.com

قال نصر بن سيّار للحارث بن سريج حين قُتِل ، وقيل ، بل قال هذه الابيات لعثمان بن صدقة المازنى(*) :ـ

١ ـ يا مُدْخِلَ الذلّ على قَوْمِهِ
بعْداً وسُحْقاً لك مِنْ هالِكِ

٢ ـ شُؤمُكَ أرْدَى مُضَراً كلَّها
وغضَّ مِنْ قَومِك بالحارِكِ (١)

٣ ـ ما كانتِ الأزدُ وأشياعُها
تطمعُ فى عمرو ولا مالِكِ

٤ ـ ولا بنى سَعْدٍ إذا ألجَمُوا
كُلَّ طِمِرٍّ (٢) لونُهُ حالِكِ

(*) الطبرى ٣٤٢/٧

(١) حرك حاركه : قطعه ـ وبالسيف ضربه
(٢) الطمر : الثوب الخلق

www.dorat-ghawas.com

كتب نصر بن سيّار هذه الابيات ضمن رسالة بعثها الى مروان بن محمد يخبره فيها بخروج الكرمانى عليه ومحاربته اياه واشتغاله بذلك عن طَلَب ابى مسلم واصحابه :ـ

١ ـ أرى تحتَ الرماد وميض جمرٍ
ويوشكُ أن يكون لهُ ضِرامُ

٢ ـ فانَّ النارَ بالعودَين تُذكى
وانَّ الشرَّ مَبدؤُهُ كلامُ

٣ ـ فانِ لم يُطفِئوها تَجن حَرباً
مُشمِّرة يشيب لها الغُلامُ

٤ ـ وقلتُ مِن التعجُّبِ ليت شعرى
أأيقاظٌ أميّةُ أم نِيامُ

---

(١) عيون الاخبار ١٢٨/٢ الابيات ٤/٣/٢/١

(٢) الاخبار الطوال ص/٣٥٧

(٣) تاريخ الطبرى ٣٦٩/٧ : ٣/٢/١ ورد عجز البيت الاول « فأجح بأن يكون له ضرام ... »
والبيت/٢ « الحرب » بدلا من « الشر »
والبيت/٣ «فقلت»

(٤) مروج الذهب ٢٤٠/٣ : عدا الخامس ، « ورد صدر البيت السادس « فأن يك قومنا اضحوا نياماً »

www.dorat-ghawas.com

٥ ـ فإن يَقِظتْ ، فـــذاك بقاءُ مُلْكٍ
وإن رَقَـــــدَتْ ، فأنّى لا أُلامُ

٦ ـ فإن يَكُ أصْبَحُوا ، وثَوَوْا نياماً
فَقُلْ قُومُوا ، فقـــد حان القيـام

٧ ـ فغِرِّى عن رحالـــك ثم قـــولي
على الأَســـلام والعَرب السـلام

---

(٥) فصل المقال ص/١٩٤ : ١/٢/٤/٧
ورد فى البيت/١ « خلل الرماد »
ورد فى البيت/٢ « وان الحرب »
ورد فى البيت/٦ «فان يك قومنا امسوا رقوداً
فقل هبوا ... »

(٦) اساس البلاغة/حزم ، الاول فقط

(٧) الكامـــل فى التاريخ ٥/٣٦٥ـ٦
« واخشى ان يكون له ضرام ..»
« مبدؤها كلام »
وفي الحماسة البصرية ١/١٠٨ عدا الخامس
وفي العيون والحدائق ص/١٨٩ : ١/٢/٦
وفي مجموعة المعانى ص/١٢ نسبها لابي مريم البجلى

www.dorat-ghawas.com

وقال نصر بن سيّار فيمن كره ولايته(*) :

١ ـ تعزَّ عن الصّبابةِ لا تُلامُ
كذلك لا يلُمّ بك احتمامُ
٢ ـ أأَنْ سَخِطَتْ كبيرةُ بعد قُرْبٍ
كلِفتَ بها وباشَرك السقامُ
٣ ـ تُرَجّى اليومَ ما وعَدَتْ حديثاً
وقد كُذِبَتْ مواعِدَها الكرامُ
٤ ـ ألمْ تَرَ أنَّ ما صَنَعَ الغَواني
عَسيرٌ لا يَريعُ به الكلامُ
٥ ـ ابَتْ لي طاعَتي وأبى بَلائي
وفَوْزي حين يَعْتَرِكَ الخصامُ
٦ ـ وانا لا نُضيعُ لنا مُلِمّاً
ولا حَسَباً اذا ضاعَ الذِّمامُ
٧ ـ ولا نُغْضِي على غَدْرٍ وانّا
نُقيمُ على الوفاءِ فلا نُلامُ
٨ ـ خليفتُنا الذي فازتْ يَداهُ
بقِدْحِ الحمدِ والمَلِكُ الهامُ

(*) الطبرى ١٥٨/٧

www.dorat-ghawas.com

٩ ـ نَسُوسُهُمُ بِهِ ولنا عليهم
إذا قلنا مَكارِمُهُ جسام

١٠ـ ابو العاصِ أبُوهُ وعبدُ شمسٍ
وحَرْبٌ والقَماقِمةُ الكرام

١١ـ ومروانٌ ابو الخلفاءِ عالٍ
عليه المجدُ فهو لهم نِظامُ

١٢ـ وبيت خليفةِ الرحمن فينا
وبيتاهُ المُقدَّسُ والحرامُ

١٣ـ ونحنُ الأكرمونَ إذا نُسِبْنا
وعِرْنِينُ البَرِيَّةِ والسَّنامُ (١)

١٤ـ فأمْسَينا لنا من كلِّ حَيٍّ
خراطِيمُ البريّةِ والزِّمامُ (٢)

١٥ـ لنا أيدٍ نريش بها ونبرْي
وأيدٍ في بوادرها السحام (٣)

١٦ـ وبأسٌ في الكريهةِ حين نلقى
إذا كانَ النذيرُ بها الحسامُ

---

(١) العرنين الأنف كله او ما صلب فى عضمه
(٢) الخرطوم جمعها خراطيم : الأنف او مقدمه
(٣) السحام : السحم محركة : الحديد

www.dorat-ghawas.com

وقال(*) :

ولـــو كنتَ القتيـــلَ وكان حيّـــاً
تشمّرَ لا ألفٌ (١) ولا ســـؤومُ (٢)

(*) اساس البلاغة/لقف

(١) الف : الرجل العي
(٢) سؤوم : ملول

www.dorat-ghawas.com

وقال نصر بن سيّار يرثي ابنه تميماً الذي قتله محمد بن المثنى الرَّبَعي ، وذلك ان محمداً حمل بنفسه على تميم ، فعانقه فسقطا على الارض ، وصار محمد فوق تميم ، فأنحنى على حَلْقه بالسيف فذبحه(*) : ـ

١ ـ نَفى عَنى العَزاءَ وكنتُ جَلْداً
غَداةَ جَلى الفوارسُ عن تميم

٢ ـ وما قَصُرَت يداهُ عن الأَعادى
ولا أضْحى بِمنزلةِ اللَّئيم

٣ ـ وفاءً للخليفةِ وابتذالا
لِمُهجتِه يُدافعُ عن حريم

٤ ـ فَمَنْ يكُ سائِلا عنى فاني
انا الشيخُ الغضنفرُ ذو الكليمِ

٥ ـ نَمتْنِى مِنْ خُزَيمة باذخات
بواسِقُ (١) يَنتمِينَ اِلى صَميم

(*) الاخبار الطوال/٣٥٥

(١) البواسق من البسقة : وهي الحرة

www.dorat-ghawas.com

قال نصر يوم جَلَده أسد بن عبدالله القسري وبعث به الى اخيه خالد بن عبدالله القسري في العراق(*) :ـ

١ ـ بَعثَت بالعقاب في غير ذنبٍ
في كتابٍ تَلوُم أُم تميم

٢ ـ اِنْ أكن موثَقاً أسيراً لدَيْهم
في همُوم وكُربَةٍ وسهوُمِ (١)

٣ ـ رهْنَ قَسْرٍ فما وَجَدْت بلاءً
كاِسار الكرام عندَ اللئيمِ

٤ ـ أبلغ المُدّعينَ قسراً وقسْرَ
أهلُ عود القناةِ ذاتِ الوُصوم (٢)

٥ ـ هَلْ فطمتُمْ عن الخيانَةِ والغد
رِ أم أنتمْ كالحاكر المُستديمِ

(*) الطبرى ٤٩/٧ ، وانظر الملحق رقم (٢)

(١) السهوم : العبوس

(٢) الوصوم : مفردها وصم وهو العقدة في العود والعار

www.dorat-ghawas.com

قال نصر بن سيّار في الحارث بن سُريج حين أقبل الى مَرو وسوّد راياته ، وكان الحارث هذا يرى رأى المرجئه(*) :

١ ـ دَعْ عَنكَ دُنيا وَاهلاً انتَ تارِكُهم
ما خيرُ دُنيا وأهلٍ لا يَدُومُونا

٢ ـ الا بقيَّةَ أيامٍ الى أجلٍ
فاطلب من الله أهلا لا يموتونا

٣ ـ اكثر تقى اللهِ فى الاسرار مجتهداً
انَّ التُّقى خيرهُ ما كان مكنونا

٤ ـ واعلم بانك بالأعمال مُرتهنٌ
فكن لذاك كثيرَ الهَمِّ محزُونا

٥ ـ انى أرى الغَبَنَ المُردِي بصاحبه
مَن كان فى هذه الايام مَغبُونا (١)

٦ ـ تكونُ للمرءِ اطواراً فتمنَحُه
يوماً عِثَاراً وطوراً تمنحُ اللينا

٧ ـ بَينا الفتى فى نعيم العَيش حَوّلَهُ
دَهرٌ فأمس به عَنْ ذاك مَزبُونا

(*) الطبري ٧/١٠٠ ـ ١٠١

(١) غبن : ضعف

www.dorat-ghawas.com

٨ ـ تحلو لـه مَرَّةً حتى يَسُرَّ بها
حِيناً وتمقِرُه [1] طعماً أحايينا

٩ ـ هل غابرٌ مِن بَقايا الدَّهر تنظرُه
الا كما قد مضى فيما تُقَضَّونا

١٠ـ فامنحْ جهادَك مَنْ لم يَرْجُ آخِرَةً
وكن عَدُوّاً بقوم لا يصلّونا

١١ـ واقتل مواليهمُ مِنّا وناصِرَهُم
حيناً تكفرهُم والعَنْهُمُ حينا

١٢ـ والعائبين علينا دِيننا وَهُمُ
شرَّ العِبادِ اِذا خابَرْتهمُ دِينا

١٣ـ والقائلين سَبيلُ اللهِ بُغيتنا
لَبُعْدَ ما نكبُوا عمّا يَقولُونا

١٤ـ فاقتلهُم غضباً للهِ مُنتصِراً
مِنهُم بِهِ وَدَعِ المرتاب مَفتُونا

---

(١) امقر : صار مراً

www.dorat-ghawas.com

١٥ـ اِرجاءكُم [١] لزَّكُم والشـــرك فى قرَنٍ
فانتُم أهـــــلُ اِشراكٍ ومُرْجُونا [٢]

١٦ـ لا يُبْعدِ الله فى الأجـــــداثِ غيرَكُمُ
اِذ كـــانَ دينكُـــم بالشِّركِ مَقْرُونا

١٧ـ ألقَـــى بـــه اللهُ رُعباً فى نُحُورِكمُ
واللهُ يَقضـــى لنـــا الحُسْنىٰ ويُعلينا

١٨ـ كيمـــا نكونَ الموالى عنـــدَ خائِفـــة
عمّا تَروَمُ بـــــه الاســـــلام والدينـا

١٩ـ وهـــل تعيبُونَ مِنّـــا كاذبين بـــه
غـــال ومُهْتَضِم حَسْبى الدنى فينـــا

٢٠ـ يأبى الذى كانَ يُبْـــلى الله أوَّلـــكُم
على النِّفـــاقِ ومـــا قـد كان يُبلْينـــا

---

(١) لزأ : شده والصقه

(٢) مرجون من ارتجن تقول ارتجن امرهم اي اختلط

www.dorat-ghawas.com

قال نصر ابان الحرب بينه وبين الكرماني والحارث ، عندما ذهب الى نيسابور وتلقاه أهلها بالفرح والهدايا .(*)

١ ـ انا ابنُ (١) خِنْدِفَ تنْمِيني قبائِلُها
للصَّالحاتِ وعمِّيَّ قَيْسُ عَيْلانا

(*) الطبري ٣٣٨/٧

(١) جمهرة انساب العرب ص/١٠

(١) خندف : هو الجد الاعلى لقبيلتي تميم وكنانة ، وكنانة قبيلة نصر بن سيار .

www.dorat-ghawas.com

الملاحق : ـ

١ ـ يومُ البروقان سنة ١٠٦هـ

٢ ـ عقوبة نصر بن سيّار سنة ١٠٩ هـ

٣ ـ يوم الشِّعْب سنة ١١٢ هـ

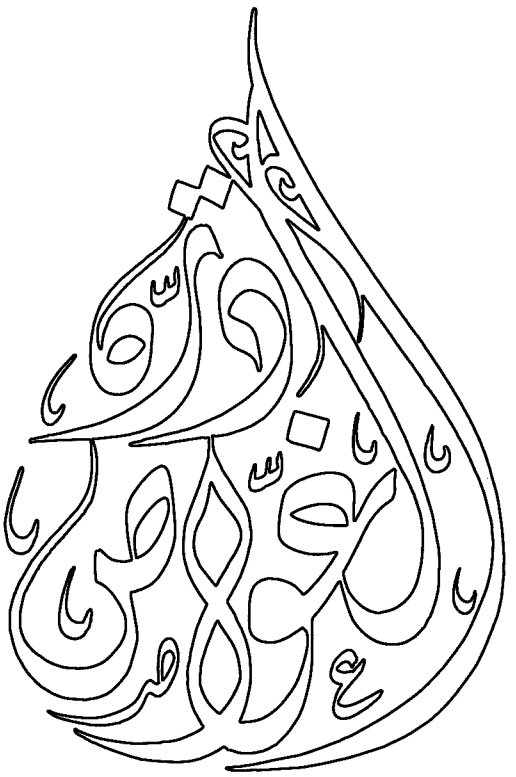

www.dorat-ghawas.com

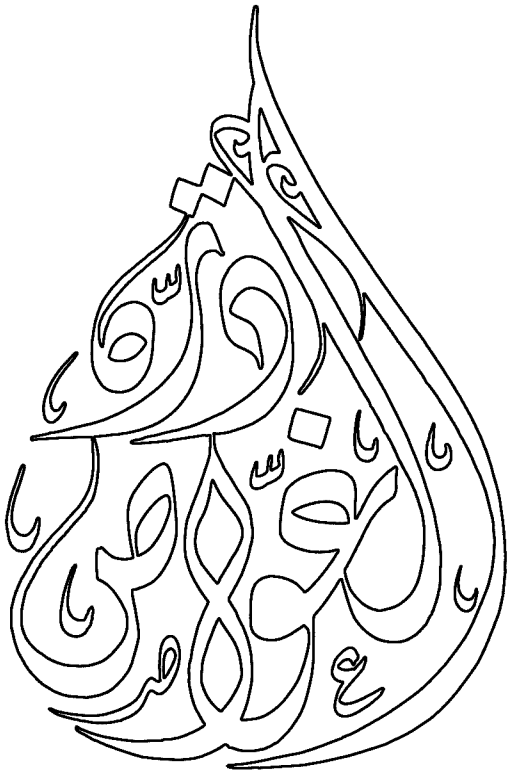

ملحق رقم (١)

يومُ البَرُوقان سنة ١٠٦ هـ

ـ على ما رواه الطبرى بعد مقابلته مع ابن الأثير ـ

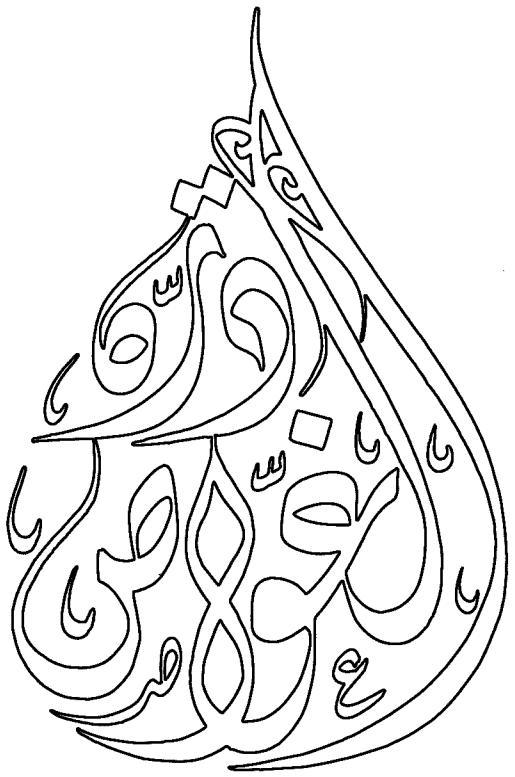

www.dorat-ghawas.com

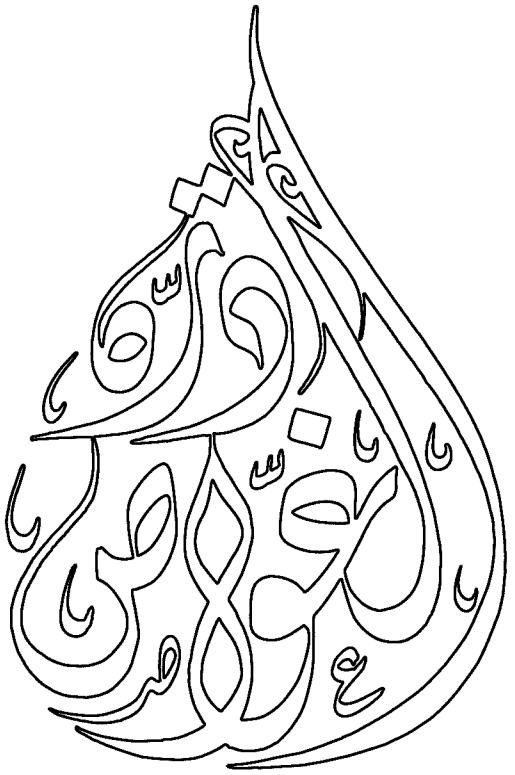

يوم البَرُوقان

على ما رواه الطبري ٧/ ٣٠ وما بعدها ، وبعد مقابلته مع ابن الاثير ٥/ ١٢٧ وما بعدها

في سنة ١٠٦ هـ/٧٢٤م كانت الوقعة التي كانت بين المضرية واليمانية وربيعة بالبروقان من ارض بلخ .

وكان سبب ذلك ـ فيما قيل ـ أن مسلم بن سعيد غزا ، فقطع النهر ، وتباطأ الناس عنه ؛ وكان ممن تباطأ عنه البُختري بن درهم ، فلما أتى النهر ردّ نصر بن سيّار وسليم ابن سلمان بن عبدالله بن خزم وبلعاء بن مجاهد بن بلعاء العنبريّ وابا حفص بن وائل الحنظلي وعقبة بن شهاب المازي وسالم بن ذؤابة الى بلْخ ، وعليهم جميعاً نصر بن سيّار ، وامرهم ان يخرِجوا الناس اليه ، فأحرق نصر باب البَخْتري وزياد بن طريف الباهلي ، فمنعهم عمرو بن مسلم من دخول بلْخ ـ وكان عليها ـ وقطع مسلم بن سعيد النهر فنزل نصر البروقان فأتاه أهل صَغَانيان واتاه مسلمة العُقْفاني من بني تميم ، وحسان بن خالد الاسدي ، كل واحد منهما في خمسمائة ، واتاه سنان الاعرابي وزُرعة بن علقمة وسلمة بن اوس والحجاج ابن هارون النميري في أهل بيته ، وتجمعّت بكر والازد بالبَروقان . رأسهم البختَري ، وعسكر بالبَروقان على نصف فرسخ منهم ، فأرسل نصر الى أهل بلْخ : قد اخذتم أعطياتكم فألحقوا بأميركم فقد قطع النهر .

www.dorat-ghawas.com

فخرجت مُضَر الى نصر ، وخرجت ربيعة والازد الى عمرو بن مسلم ، وقال قوم من ربيعة : إن مسلم بن سعيد يريد ان يخلع ، فهو يكرهنا على الخروج ، فأرسلت تغلب الى عمرو بن مسلم : انك منا ، وانشدوه شعراً قاله رجل عزا باهله الى تغلب[1] ـ وكان بنو قتيبة من باهله ـ فقالوا إنا من تغلب فكرهت بكر ان يكونوا من تغلب فتكثر تغلب، فقال رجل منهم :

زَعَمت قتيبةُ انها من وائلٍ
نسَبٌ بعيدٌ يا قتيبةُ فاصْعَدِي

وذكر ان بني مَعن من الازد يُدْعون باهله ، وذكر عن شريك بن أبي قيله المعنيّ ان عمرو بن مسلم كان يقف على مجالس بني معْن، فيقول : لئن لم نكن منكم ما نحن بعرب وقال عمرو بن مسلم حين عزاه التَغلَبي الى بني تغلب : أما القرابة فلا أعرفها ، واما المنع فأني سأمنعكم فسفر الضّحاك بن مزاحم ويزيد بن المفضل الحُداني ، وكلمّا نصراً وناشداه فانصرف . فحمل اصحاب عمرو بن مسلم والبختري على نصر ، ونادوا . يالَ بكر ! وجالوا ، وكرّ نصر عليهم ؛ فكان أوّل قتيل رجلٌ من باهله ، ومع عمرو بن مسلم البختري وزياد بن طريف الباهلي ، فقتل من اصحاب عمرو بن مسلم في المعركة ثمانية عشر رجلا ، وقتل كردان اخو الفُرافِصَة ومَسْعدَة ورجل من بكر

---

(١) ابن الاثير : « قاله رجل من باهله الى تغلب »

www.dorat-ghawas.com

بن وائل يقال له اسحاق ، سوى مَن قتِل في السكك ، وانهزم عمرو بن مسلم الى القصر فأرسل الى نصر : ابعث إلى بلْعاء بن مجاهد ، فأتاه بلعاء ، فقال خذْ لي أماناً منه ، فآمنه نصر . وقال : لو لا أني أُشمِت بك بكر بن وائل لقتلتك .

وقيل : أصابوا عمرو بن مسلم في طاحونة ، فأتوا به نصراً في عنُقه حبَْل فأمنه نصر ، وقال له ولزياد بن طريف والبختري بن درهم : الحقوا بأميركم .

وقيل : بل التقى نصر وعمرو بالبروقان ، فقتل من بكر بن وائل واليمن ثلاثون فقالت بكر : علام نقاتل إخواننا وأميرنا ، وقد تقرّبنا الى هذا الرجل فأنكر قرابتنا ! فأعتزلوا . وقاتلت الازد ، ثم انهزموا ودخلوا حصناً فحصرهم نصر ، ثم اخذ عمرو بن مسلم والبختري احد بني عبّاد وزياد بن طريف الباهلي ، فضربهم نصر مائة مائة ، وحلَق رؤوسهم ولحاهم ، وألبسهم المُسوح . وقيل أخذ البختري في غيضه كان دخلها ، فقال نصر في يوم البُروقان (القطعة رقم ٩) .

وذكر ، أن الوليد بن مسلم قال : قاتل عمرو بن مسلم نصر بن سيّار فهزمه عمرو ، فقال لرجل من بني تميم كان معه : كيف ترى أستاه قومك يا أخا بني تميم ؟ يعيِّره بهزيمتهم ، ثم كرّت تميم فهزموا أصحاب عمرو ، فأنجلى الرَّهج وبلعاء بن مجاهد في جمع من بني تميم يشلُّهم ، فقال التميمي لعمرو : هذه استاه قومي . قال : وانهزم عمرو ،

www.dorat-ghawas.com

فقال بلعاء لاصحابه لا تقتلوا الاسرى ولكن جَرِّدوهم ، وجـــوبوا سراويلاتهم عن ادبارهم ، ففعلوا ، فقـــال بيان العنبريّ يذكر حربهم بالبروقان : ـ

أتانى وَرحْـــــلى بالمدينـــــة وقعـة
لآل تميـــــم أرْجَفَتْ كلّ مُرجِفِ

تظلُ عيونُ البُرْش بكر بن وائـــل
اذا ذُكِرت قتـــلى البرُوقان تَذْرف

هُـمُ أسلموا للموتِ عَمْرو بنَ مسلم
وَوَلَّوا شِـــلالاً والأِسنةُ ترعُف

وكانت من الفتيـــان فى الحرب عادةً
ولم يصبُروا عندَ القنـــا المتُقصّفِ

www.dorat-ghawas.com

ملحق رقم (٢)

لماذا جُلِدَ نصر بن سيّار ؟

على ما رواه الطبرى بعد مقابلته مع ابن الأثير

www.dorat-ghawas.com

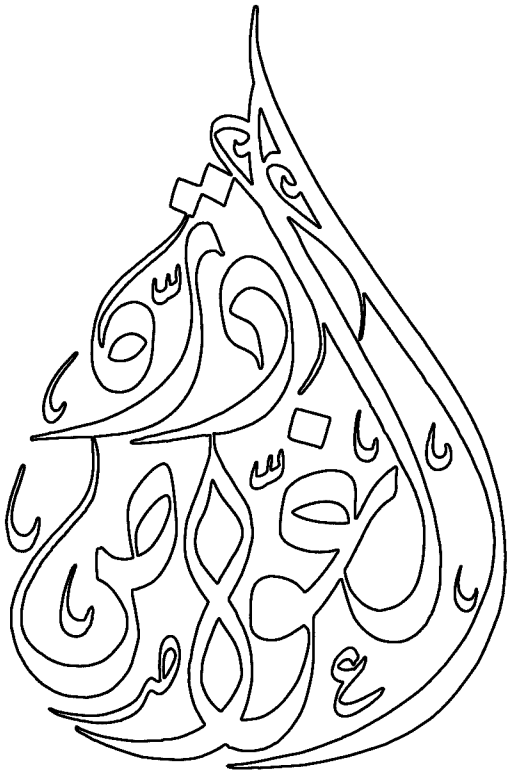

لماذا جُلِدَ نصر بن سيّار ؟

في سنة ١٠٩هـ/٧٢٧م على ما رواه الطبري ٤٧/٧ وابن الاثير ١٤٢/٥ ، عزل هشام بن عبدالملك خالداً وأخاه عن خراسان ... وكان سبب ذلك ان اسدا اخا خالد تعصّب حتى افسد الناس ، فقال أبو البريد لبعض الازد :

أدخلني على ابن عمك عبدالرحمن بن صبح وأوصِه بي ، وأخبِرْه عني ، فأدخله عليه ـ وهو عامل لأسد على بلْخ ـ فقال : أصلح الله الامير ! هذا أبو البريد البكري أخونا وناصرنا ، وهو شاعر أهل المشرق ، وهو الذي يقول : ـ

اِنْ تَنقُضِ الأزدُ حِلْفاً كان أكّدَهُ
في سالف الدّهر عبّادٌ ومسعودُ
ومالكٌ وسُوَيدٌ أكّداه معاً
لما تُجَرَّدُ فيها أيَّ تجريدِ (١)
حتى تَنادَوْا أتاكَ اللهُ ضاحيَةً
وفي الجُلود من الأِيقاع تَفْصيدُ

قال : فجذب ابو البريد يدَه ، وقال : لعنك الله من شفيع كذب ! اصلحك الله ! ولكني الذي اقول : ـ

الأزدُ اِخْوَتُنا وَهُمْ حُلَفاؤنا
ما بيْنَنا نكْثٌ ولا تَبْدِيلُ

(١) فيه اقواء .

www.dorat-ghawas.com

قال : صدقت ، وضحك ، وابو البريد من بني عِلْباء بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة .

قال : وتعصب على نصر بن سيّار ونفر معه من مُضر ، فضربهم بالسياط ، وخطب في يوم جمعة فقال في خطبته : قبح الله هذه الوجوه ! وجوه أهل الشقاق والنفاق ، والشغَب والفساد . اللهم فرّق بيني وبينهم ، واخرجني الى مهاجري ووطني ، وقلّ مَن يروم ما قِبَلي أو يترمرم ، وأمير المؤمنين خالي ، وخالد بن عبدالله أخي ، ومعي اثنا عشر الف سيف يمانٍ .

ثم نزل عن منبره ، فلما صلى ودخل عليه الناس ، وأخذوا مجالسهم ، أخرج كتاباً من تحت فراشه ، فقرأه على الناس ، فيه ذكرِ نَصْر بن سيّار وعبدالرحمن بن نعيم العامرى وسَوّره بن الحر الأبانىّ ـ أبان بن دارم ـ والبَختري بن أبي درهم من بني الحارث ابن عبّاد ، فدعاهم فأنبهم ، فأزِم القوم ، فلم يتكلم منهم أحد ، فتكلم سَوّره ، فذكر حاله وطاعتَه ومناصحته ، وأنه ليس ينبغي له ان يقبل قول عدوّ مبطل ، وأن يجمع بينهم وبين من قَرفهم بالباطل . فلم يقبل قولُه وأمر بهم فجُرّدوا ، فضرب عبدالرحمنَ بن نعيم فاذا رجل عظيم البطن ، ارسح[1] ، فلما ضرب التوى وجعل سراويله يزلّ عن موضعه ، فقام رجل من أهل بيته ، فأخذ رداء له هروياً ، وقام ماداً

---

(١) الرسح : قلة لحم العجز والفخذين .

www.dorat-ghawas.com

ثوبه بيده ، وهو ينظر الى أسد ، يريد ان يأذن له فيؤزره • فأومى إليه أن أفعل، فدنا منه فأزّره ـ ويقال بل أزّره ابو نميلة ـ وقال له : اتّزر ابا زهير ، فان الامير وال مؤدب • ويقال : بل ضَربهم في نواحي مجلسه •

فلما فرغ قال : أين قيس بن حِمّان ؟ ـ وهو يريد ضربه ، وقد كان ضربه قبل ـ فقال : هذا قيس بن حِمّان ؟ وهو قريب العَهْد بعقوبة الامير ، وهو عامر بن مالك بن مسلمة بن يزيد بن حجر بن خَيْسق بن حِمّان بن كعب بن سعد • وقيل انه حلقهم بعد الضرب، ودفعهم الى عبد ربه بن ابي صالح مولى بني سليم ـ وكان من الحرس ـ وعيسى بن أبي بُرَيق ، ووجهّهم الى خالد ، وكتب إليه : إنهم أرادوا الوثوب عليه ؛ فكان ابن ابي بريق كلما نبت شعر أحدهم حلقه ، وكان البُختري بن ابي درهم يقول: لَو دِدت انه ضربني وهذا شهراً ـ يعني نصر ابن سيّار لما كان بينهما بالبرُوقان ـ فأرسل بنو تميم الى نصرْ : إن شئتم انتزعناكم من ايديهم ، فكفّهم نصر ، فلما قدم بهم على خالد لام أسداً وعنّفه ، وقال : ألا بعثت برؤسهم ! فقال عرفجة التميمي :

فكيفَ وأنصارُ الخليفَةِ كُلّهُمْ
عُناةٌ وأعداءُ الخليفَةِ تُطْلَقُ !
بكيتُ ولم أملكَ دُموعي وحُقّ لي
ونصْرٌ شهابُ الحرْبِ في الغلّ موثَقُ

www.dorat-ghawas.com

وقال نصر : (القطعة رقم ١٧)

وقال الفرزدق : ـ

أخـــالدُ لوْلا اللهُ لمْ تعطَ طاعَـــــةً
ولو لا بنو مروانَ لمْ توثقُوا نصـــــراً
اِذاً للقِيتمْ دُونَ شَـــدٍّ وِثاقـــه
بنى الحرْب لا كُشْفَ اللقاءِ ولَا ضجْرا

وخطب اسد بن عبدالله على مِنْبر بلْخ ، فقال في خطبته : يا أهل بلْخ ، لقبتموني الزّاغ واللهلأزيغنّ قلوبكم .

فلما تعصّب أسد وأفسد الناس بالعصبية ، كتب هشام الى خالد بن عبدالله : اعزلْ أخاك فعزله فاستأذن له في الحجّ ، فقفل أسد الى العراق ومعه دهاقين خراسان ، في شـــهر رمضان سنة تســـع ومائة . واستخلف أسد على خراسان الحكم بن عوانة الكلبي .

www.dorat-ghawas.com

ملحق رقم (٣)

يوم الشِّعب سنة ١١٢ هـ او ١١٣ هـ

على ما رواه الطبرى بعد مقابلته مع ابن الاثير

بأختصـــار

www.dorat-ghawas.com

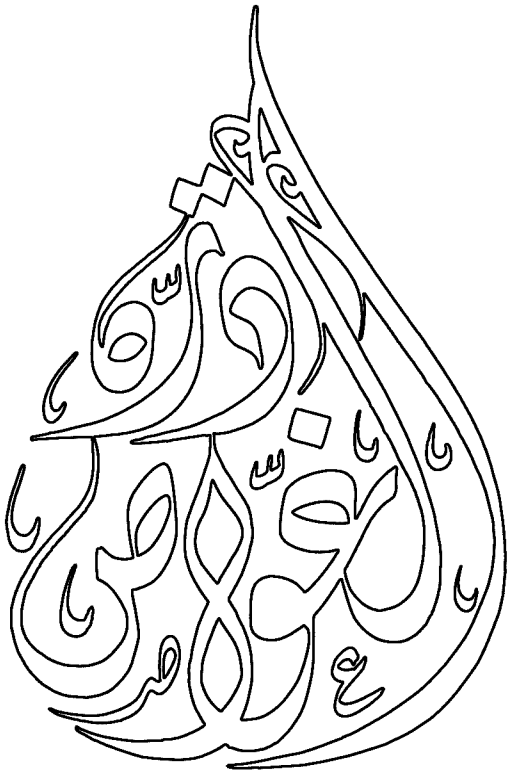

يوم الشِّعب

في سنة ١١٢هـ كانت وقعة الجنيد مع الترك ورئيسهم خاقان بالشِّعب ، وقيل ان هذه الوقعة كانت سنة ١١٣هـ .

في هذه السنة خرج الجنيدُ غازياً يريد طخارستان ، فوجّه عُمارة بن حُريم الى طخارستان في ثمانية عشر الفاً وابراهيم بن بسام اللّيثي في عشرة آلاف الى وجه اخر ، وجاشت الترك فأتوا سمرقند ، وعليها سورة بن الحُر [احد بني أبان بن دارم] فكتب سورة الى الجنيد : إن خاقان جاش الترك فخرجتُ اليهم فما قدرتُ أن أمنع حائط سَمَرقند ؛ فالغوث الغوث .

فأمر الجنيدُ الناسَ بعبور النهر ... وقال شعراً :

أليس أحق الناس أن يشهد الوغى
وأن يُقْتَل الابطالُ ضخماً على ضخم

وقال :

ما علّتي ما علّتي ما علّتي
إن لم اقتلّهم فجزّوا لمّتي

وعبر الجنيدُ فنزل كِشّ وتأهب للمسير ، وبلغ الترك فغوّروا الابار التي في طريق كشّ ، فقال الجنيد : ايُّ طريق الى سمرقند اصلح ؟ فقالوا : طريق المحترقة . فقال المجشّر : القتل بالسيف أصلح

www.dorat-ghawas.com

من القتل بالنار ، طريق المحترقة كثير الشجر والحشيش ولم يُزْرع منذ سنين ، فان لقينا خاقان احرق ذلك كله فقتلنا بالنار والدخان ، ولكن خذْ طريق العقبة فهو بينا وبينهم سواء .

ودخل الشِّعب ، فصبحه خاقان في جمع عظيم ، وزحف اليه أهل الصُّغد وفَرغانه والشاس وطائفة من الترك ، فحمل خاقان على المقدمة ، وعليها عثمان ابن عبدالله بن الشِّخير ، فرجعوا الى العسكر والترك تتبعهم وجاؤوهم من كل وجه ، فجعل الجنيدُ تميماً والازد في الميمنة ، وربيعة في الميسرة مما يلي الجبل ، وعلى مجففة خيل بني تميم عبيدالله بن زهير بن حيّان ، وعلى المجرّده عمرو بن جِرقاش المِنقري ، وعلى جماعة بني تميم عامر بن مالك الحماني ، وعلى الازد عبدالله بن بسطام بن مسعود بن عمرو وعلى المجففة[1] والمجردة فُضَيل بن هَنّاد وعبدالله بن حَوْذان .

فالتقوا ، وقصد العدو الميمنة لضيق الميسرة ، فترجّل حسّان بن عبدالله بين يَدى أبيه ، فأمره ابوه بالركوب ، فركب ، واحاط العدو بالميمنة ، فأمدّهم الجنيد بنصر بن سيّار ، فشدّ هو ومن معه على العدو فكشفوهم ، ثم كروا عليهم وقتلوا عبيدالله بن زهير وابن جرقاش[2]

---

(١) يقال فرس مجفف عليه تجفاف ، وهو ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح .

(٢) الطبري .. جرفاس

www.dorat-ghawas.com

والفُضَيل بن هنّاد ،وجالت الميمنة والجنيدُ واقف في القلب،فأقبل الى الميمنة ووقف تحت راية الازد ، وكان قد جفاهم ، فقال له صاحب الراية : ما هلكنا لتكرمنا ولكنك علمتَ أنه لا يوصل اليك ومنّا رجل حيّ ، فان ظفرنا كان لك ، وان هلكنا لم تبكِ علينا • وتقدم فقُتل ، واخذ الراية ابن مُجاعة فقُتل ، وتداولها ثمانية عشر رجلا فقُتلوا ، وقتل يومئذ من الازد ثمانون رجلا •

وصبر الناسُ يقاتلون حتى أعيَوا ، فكانت السيوف لا تقطع شيئاً ، فقطع عبيدهم الخشب يقاتلون به حتى ملّ الفريقان ، فكانت المعانقة ثم تحاجزوا •

وبعد حروب طاحنة قاسية وكاد العرب يفقدوا الصبر على الكريهة والموت •

كتب هشام بن عبدالملك الى الجنيد : قد وجهتُ اليك عشرة آلاف من أهل البصرة ، وعشرة آلاف من اهل الكوفة ، ومن السلاح ثلاثين ألف رمح ، ومثلها تِرسَه ، فأفرض فلا غاية لك في الفريضة لخمسة عشر الفاً •

وأبلى نصر بن سيّار يومئذ بلاء حسناً ، وقال يذكر يوم الشِّعب

إني نشأتُ وحُسادي ذوو عددٍ يا ذا المعارج لا تنقصْ لهم عدداً[1]

دعا هشام نهارَ بن توسعة ، فسأله عن الخبر فأخبره بما شهد ، فقال نهار بن توسعة[2] :

---

(١) القطعة رقم (٥) ، في قسم الشعر ·

(٢) الطبري ٧/٧٩ ·

www.dorat-ghawas.com

لعمـــرُكَ ما حابَيْتنى اِذ بَعَثتَنى
ولكنَّمـــــا عَرّضْتنى للمَتـــالِفِ
دعوتَ لهـــا قوماً فهابوا ركوبَهـــــا
وكنـــتُ امرأ رَكّابـــة للمخـــاوفِ
فأَيقنتُ اِن لم يَدفـــع اللهُ أننـــــى
طعـــامُ سِباعٍ او لطيْرٍ عوائـــفِ
قَرينُ عراكٍ وهـــو أيسرُ هالـــك
عليـك وقـــد زمَّلتَهُ بِصحـــائفِ
فانى واِن آثرتَ منـــــه قَرابَـــةً
لأعظمُ حظـــــاً فى حِباءِ الخـــلائف
على عهـــدِ عثمانٍ وفَدْنا وقبْلَـــهُ
وكنَّا أولى مجـــد تليدٍ وطـــارِفِ

وقال ابن السَّجْف في يوم الشِّعب ، ويعني هشاماً[1] :

اذكر يَتـــامى بأرض الترك ضائعـــةً
هَزْلى كأنهمُ فى الحـــائط الحَجَـلُ
وارحـم ، واِلاّ فَهبْها امـــةً دَمِرَتْ
لا أنفُسٌ بقيت فيهـــا ولا ثَقـــلُ

(١) المصدر السابق ٧/٨١

www.dorat-ghawas.com

لا تأملَنَّ بقـــاءَ الدَّهـــر بَعدهمُ
والمـــرءُ ما عاشَ ممدودٌ لـــه الأمـلُ
لاقَوْا كتائبَ من خاقانِ مُعْلِمـــــةً
عنهـــم يَضيقُ فضـاءُ السَّهلِ والجبلُ
لمّـــا رأوهُمْ قليـــلاً لا صَريخَ لهـمْ
مَـــــدّوا بأيديهمُ للهِ وابتَهلـــوا
وبايَعُـــوا رَبَّ موسى بيعةً صَدَقت
ما فى قُلوبِهـــمُ شكٌّ ولا دَغَـــلُ

وقال الشرعبّى الطائى[1] :

تذكرتُ هِنـــداً فى بلادٍ غريبَـــةٍ
فيالكَ شوقاً ، هـــل لِشَملِكَ مُجمعُ !
تذكرتُهـــا والشاشُ بينى وبينهـــا
وشِعْبُ عِصـــامٍ والمنايا تطَّلـــعُ
بلادٌ بهـــا خاقانُ جَمٌّ زُحُوفُـــــه
وثيـــلانُ فى سبعينَ الفـــاً مُقَنَّعُ

---

(١) الطبري ٧/٨٥ .

www.dorat-ghawas.com

إذا دَبَّ خاقانٌ وسارت جنودُه
أتتنا المَنايا عندَ ذلك تُسرَّعُ
هنالك ـ هندُ ـ ما لَنا النِّصفُ منهمُ
وما إنْ لنا يا هندُ فى القومِ مَطْمَعُ
ألا رُبَّ خَوْدٍ خَولةٍ قد رأيتُها
يَسُوق بها جَهمٌ مِنَ السُّغدِ أصْمَعُ
أحامى عليها حين ولَّى خليلُها
تُنادِى اليها المسلمينَ فتُسمعُ
تنادى بأعلى صوتِها صَفَّ قومِها
ألا رجلٌ منكم يَغارُ فيَرجعُ !
ألا رجلٌ منكمُ كريمٌ يَرُدُّنِى
يَرَى الموت فى بعضِ المواطن ينفعُ !
فما جاوبُوها غير أنَّ نَصيفَها
بكَفِّ الفتى بين البرازيقِ أشنَعُ
الى اللهِ أشكُو نَبوَةً فى قلوبِها
ورُعباً مَلا أجوافِها يَتَوَسَّعُ
فَمن مُبْلِغٌ عَنّى ألوكاً صحيفةً
الى خالدٍ مِنْ قبلِ أن نَتَوزَّعُ

www.dorat-ghawas.com

بـــأَنَّ يقـــــايانا وأَنَّ أمـــــيرنا
إذا ما عَدَدناهُ الذليـــلُ المَوقّـــعُ
هُمُ أَطْمَعُـــوا خاقانَ فينا وجُنْدَهُ
أَلا ليتَنَـــا كُنّـــا هَشيماً يُزَعْزَعُ

وقال ابنُ عرس للجُنيد (*) : ـ

أَينَ حُمـــاةُ الحرب منْ معشَـــرٍ
كانـــوا جَمالَ المنسَرِ الحـــارِدِ
بادُوا بآجـــالٍ تَوافَـــوْا لهـــا
والعـــائِرُ المُمْهَـــلُ كالبائِـــدِ
فالعـــينُ تُجرِى دَمْعهـــا مُسْبَلا
ما لِدُمُـــوعِ العينِ من ذائـــدِ
انظرْ تـــرى للميْتِ مِنْ رَجْعَـــةٍ
أمْ هل تـــرى فى الدهـــر من خـالدِ !
كنَّـــا قديمـــاً يُتَّقى بأْسُـــنا
وَنَـــدْرَأُ الصَّـــادِرَ بالـــوارِدِ
حتـــى مُنِينـــا بالـــذى شامَنَـــا
من بعـــدِ عِزٍّ ناصـــرٍ آئِـــدِ

(*) الطبري ٨٦/٧ ـ ٨٧

www.dorat-ghawas.com

كعـــاقِرِ النـــــاقَةِ لا يَنثنـــى
مُبْتَدِئـــاً ذِى حَنَـــق جاهِـــدِ
فَتَقَتْ ما لـــم يلتئِم صَـــدْعُـــهُ
بالجَحْفَـــلِ المحْتَشِدِ الزائـــدِ
تَبـــكى لها اِنْ كشـــفَت ســـاقَها
جَدْعـــاً وعَقراً لـــك من قائـــدِ
تركْتَنـــا أجزاءَ مَعْبُوطَـــةٍ
يَقسِمُهـــا الجـــازرُ للنـــاهِدِ
تَرَقّتِ الأســـياف مَسْلولَـــةً
تُزيـــلُ بينَ العَضْـــدِ والساعِدِ
تَســـاقَطُ الهـــاماتُ من وقعِهـــا
بينَ جَنـــاحَىْ مُبرِقٍ راعـــدِ
اِذْ أنت كالطفلـــةِ فى خِدرِهـــا
لِمْ تَـــدرِ يومـــاً كَيْدَةَ الكـــائِدِ
اِنـــا أناس" حَرِيُنـــا صَعبَـــة"
تَعصِيـــفُ بالقـــائِمِ والقَاعِدِ
أَضحَتْ ســـمرقندُ وأشياعُهـــا
أحدوثَـــةَ الغـــائبِ والشـــاهِدِ

www.dorat-ghawas.com

وكم ثَـــــوَى فى الشِّعبِ من حازمٍ
جَلـــدٍ القُـــوَى ذى مِرَّةٍ ماجـــد
يَســـتنجدُ الخطبَ ويَغشـــى الوغى
لا هـــائب غُسٌّ ولا ناكِـــــدِ (١)
ليتَكَ يـــومَ الشِّعْب فى حُفـــرَةٍ
مرمُوسَـــةٍ بالمَـــدرِ الجامِـــدِ
تلعبُ بـــك الحـــربُ وأبناؤهـــا
لَعْبَ صُقُـــورٍ بِقَطـــاً وارِدِ
طارَ لهـــا قلبُكَ من خيفَـــةٍ
ما قلبـــك الطـــائرُ بالعـــائِدِ
لا تَحسِبَنَّ الحربَ يـــومَ الضحى
كشـــربِكَ المُزاءَ بالبـــارِدِ (٢)
أبغَضتُ من عَينـــكَ تَبْرِيجَهـــا
وصـــورةً فى جســـدٍ فاسِـــدِ
جُنيـــدُ ما عِيصُكَ منسوبُـــهُ (٣)
نَبْعـــاً ولا جَـــدُّكَ بالصِّاعـــد

---

(١) الغس : الضعيف اللئيم .
(٢) المزاء : الخمر اللذيذ الطعم ، سميت بذلك للذعها في الفم .
(٣) منسوبة : بالرفع بدل اشتمال مما قبله .

www.dorat-ghawas.com

خمسون ألفاً قُتِلوا ضِيعَةً
وانتَ منهم دعوة الناشد
لا تَمرِيَنَّ الحربَ من قابلٍ
ما أَنتَ فى العَدوَةِ بالحامدِ (١)
قَلَّدتُه طَوْقاً على نحرِهِ
طوق الحمامِ الغردِ الغاردِ
قصيدَةً حبَّرَها شاعِرٌ
تسعَى بها البُرْدُ إلى خالِدِ

(١) ابن الاثير : بالجامد .

www.dorat-ghawas.com

فهرست عام

بالاعلام والقبائل والجمـاعات والمدن والفرق

(أ)

ابراهيم بن بسام ، ٦٧
ابن صاعد ، ٨
ابن عرس العبيدي ، ١٢ ، ٧٣
ابن هريم بن ابي طحمة ، ٨٠
ابو البريد البكري ، ٦١
ابو حفص بن وائل ، ٥٥
ابو مسلم الخراساني ، ٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٤٠
اسد بن عبدالله القشري ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤
العلي ، ٨
الازد ، ١٦ ، ١٩ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩

(ب)

باهلة ، ٥٦
بخاري ، ١٧
البختري بن درهـم ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣
البروقان ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٦٣
بكر ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧
بلخ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٤
بلعاء العنبري ، ٥٥ ، ٥٧
بنو سعد ، ٣٩
بنو قتيبة ، ٥٦
بنو معن ، ٥٦
بوذية ، ١٧
بيان العنبري ، ٥٧

(ت)

تدمر ، ١٥
الترك ، ١٠ ، ١٣ ، ١٨
الترك الشرقيين ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٦٧
التركمان ، ١٧

www.dorat-ghawas.com

تغلب ، ٥٦
تميم ، ٩ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٦٨
تميم بن نصر ، ٤٥

(ج)

جديع الكرماني ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢
الجنيد بن بدالرحمن ، ١٢ ، ٣٢ ، ٦٧
جهم بن صفوان ، ٨ ، ١٣ ، ٢٠

(ح)

الحارث بن سريج ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٠
الحجاج بن هارون النميري ، ٥٥
حرب ، ٤٣
حسان بن خالد الاسدي ، ٥٥
حسان بن عبدالله ، ٦٨
الحكيم بن عوانه ، ٦٤
حمص ، ١٥

(خ)

خاقان ، ٨ ، ١٠ ، ٦٧
خالد بن عبدالله القسري ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤
خان الترك ، ١٤
الختل ، ١٤
خزيمه ، ٤٥
خندف ، ٩ ، ١٠ ، ٣٦ ، ٥٠

(د)

الدهاقين ، ١٨

(ر)

رأس الربانيين ، ١١
ربيعـــة ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٨
الرصافة ، ١٥

(ز)

زرادشتية ، ١٧
زرعه بن علقمه ، ٥٥
زياد بن طريف ، ٥٥

(س)

سالم بن ذؤابه ، ٥٥
ساوه ، ٢٣
سرخس ، ٢٣
سلمة بن أوس ، ٥٥
سمرقند ، ٦٧

www.dorat-ghawas.com

سنان الاعرابي ، ٥٥
سواد بن الاشقر ، ١٠
سوره بن الحر ، ٦٢ ، ٦٧
سيحون ، ١٤
سليم بن سلمان ، ٥٥

(ش)

الشاش ، ١٠ ، ١٤ ، ٦٨
الشام ، ١٦ ، ١٨
اشروسنه ، ١٤
الشرعبي الطائي ، ٧١
الشعب ، ٣٢ ، ٣٣
شيبان الحروري ، ٢٣

(ص)

صغانيان ، ٥٥
الصغد ، ١٠ ، ٦٨

(ض)

الضحاك بن مزاحم ، ٥٦

(ط)

الطبقة الارستقراطية ، ١٨
طخارستان ، ٨ ، ٦٧
طوس ، ٢٣

(ع)

عامر بن مالك ، ٦٣ ، ٦٨
عبدالله بن بسطام ، ٦٨
عبدالله بن حوذان ، ٦٨
عثمان بن جديع ، ٩ ، ٢٣
عثمان بن صدقه ، ٣٩
عثمان بن عبدالله ، ٦٨
عبد ربة بن ابي صالح ، ٦٣
عبدالرحمن بن صبح ، ٦١
عبدالرحمن بن نعيم ، ٦٢
عبد شمس ، ٤٣
عبيدالله بن زهير ، ٦٨
العراق ، ٣٦ ، ٤٦
العقبة ، ١٨
عقبة بن شهاب ، ٥٥
علي بن جديع ، ٩ ، ٢٢ ، ٢٣
عمارة بن حريم ، ٦٧
عمرو بن جرقاش ، ٦٨
عمر بن عبدالعزيز ، ١١
عمرو بن مسلم ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧
عيسى بن ابي بريق ، ٦٣
عيلان ، ٥٠

www.dorat-ghawas.com

(ف)

فاراب ، ١٠
الفرس ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠
فرغانة ، ١٤ ، ٦٨
فصيل بن هناد ، ٦٨ ، ٦٩

(ق)

قتيبة بن مسلم الباهلى ، ١٣
قصر البخراء ، ١٥
قيس عيلان ، ١٠ ، ٣٦ ، ٥٠

(ك)

كروان ، ٥٦
الكرماني ، ٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٠
كش ، ٦٧
كنانة ، ٩

(م)

ما وراء النهر ، ١٣ ، ١٤
المجشر ، ٦٧
مجوس ، ١١
المحترقة ، ٦٧
محمد بن المثنى ، ٤٥
المرجئة ، ٤٧
مرو ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٧
مروان بن الحكم ، ٤٣
مروان بن محمد ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠
المرزبان ، ١١
المرزبانة ، ٢٣
مسلم بن سعيد ، ٥٥ ، ٥٦
مسلمة العقفاني ، ٥٥
مضر ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٢
المطران ، ١١
المنذر بن جديع ، ٩

(ن)

نالينو ، ٢٤
نهار بن توسعه ، ٦٩
نيسابور ، ٩ ، ٢٣ ، ٥٠

(و)

وائل ، ٥٦
الوليد بن مسلم ، ٥٧
الوليد بن يزيد ، ١٠ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩

www.dorat-ghawas.com

(هـ)

هشام بن عبدالملك ، ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٦١ ٦٩

(ى)

يزيد بن عبدالملك ، ١٥
يزيد بن عمر بن هبيره ، ٢٨
يزيد بن المفضل ، ٥٦
يزيد بن الوليد ، ١٥ ، ١٩
يهوديه ١٧

www.dorat-ghawas.com

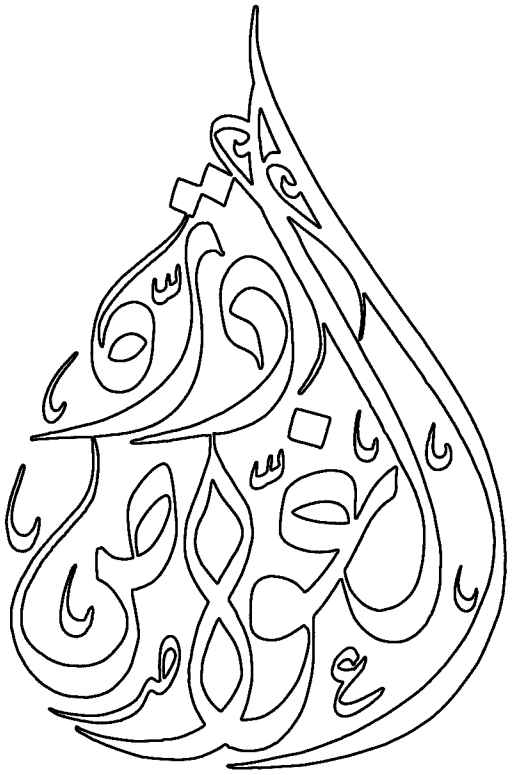

المراجع والمصادر

١ ـ **الاخبار الطوال** ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري ت/٢٨٢هـ٠القاهرة ٩٦٠

٢ ـ **اساس البلاغة** الزمخشري (ـ ٥٣٨) ، طبعة : دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ

٣ ـ **استيطان العرب** صالح احمد العلي ، مقال مستل من مجلة كلية الاداب والعلوم ٣/حزيران/١٩٥٨

٤ ـ **امالى المرتضى** ابو القاسم الشريف المرتضى (ـ ٤٣٦هـ) تحقيق : ابي الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية الطبعة الاولى ـ القاهرة ١٩٥٤

٥ ـ **بلدان الخلافة الشرقية** كى ٠ لسترنج ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد مطبعة الرابطة ٠ بغداد ١٩٥٤

٦ ـ **بهجة المجالس وانس المجالس** ابو عمر يوسف بن عبدالبر النميري القرطبي ٠ الكاتب العربي بلا

٧ ـ **تاريخ الاداب العربية** كارلو نالينو دار المعارف بمصر ١٩٥٤

٨ ـ **تاريخ الطبري** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ـ ٣١٠هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ٠ دار المعارف بمصر ٩٦٠

www.dorat-ghawas.com

٩ ـ الجزية في الاسلام — دانيل دينت ترجمة فوزي فهيم جادالله بيروت ١٩٦٠

١٠ـ جمهرة انساب العرب — لابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلس (٤٥٦هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون دار المعارف بمصر ١٩٦٢

١١ـ حركة الفتح الاسلامي — شكري فيصل ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٥٢

١٢ـ حماسة الظرفاء — في اشعار المحدثين والقدماء : العبدلكان (ـ ٤٣١هـ) مخطوط في تركيا ، وعنه ميكروفلم بمعهد احياء المخطوطات العربية في القاهرة (ادب ٢٠٨)

١٣ـ الحياة السياسية في الدولة العربية الاسلامية : — محمد جمال‌الدين سرور الطبعة الثانية دار الفكر لاعربي ١٩٦٦

١٤ـ الدولة العربية وسقوطها — يوليوس فلهاوزن ترجمة العش دمشق ١٩٥٦

١٥ـ السيادة العربية — والشيعة والاسرائيليات في عهد بني امية تأليف فان فلوتن ترجمة حسن ابراهيم حسن ، محمد زكي ابراهيم الطبعة الثانية ، النهضة المصرية ١٩٦٥

١٦ـ طبقات الامم — ابن صاعد الاندلسى (٤٦٢هـ) النجف الحيدرية ١٩٦٧

١٧ـ العقد الفريد — ابن عبد ربه الاندلسى (٣٢٧هـ) الطبعة الثانية القاهرة ١٩٥٦

www.dorat-ghawas.com

١٨ـ العيون والحدائق واخبار الحقائق — لمؤلف مجهول ، باشراف المستشرق ديخوى بريل ١٨٦٩

١٩ـ عيون الاخبار — ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ) دار الكتب المصرية ١٩٦٠

٢٠ـ فصل المقال — في شرح كتاب الامثال : ابو عبيد البكري (ـ ٤٨٧هـ) تحقيق : عبد المجيد عابدين واحسان عباس الطبعة الاولى مطبعة مصر ١٩٥٨ ٠

٢١ـ الكامل من التاريخ — لابن الاثير (٦٣٠هـ) بيروت ٩٦٥

٢٢ـ مجموعة المعاني — لمؤلف مجهول (القرن الرابع الهجري) طبع في مطبعة الحوائب القسطنطينية ١٣٠١هـ٠

٢٣ـ المحبر — ابو جعفر محمد بن حبيب (ـ ٢٤٥هـ) المكتب التجاري بيروت ١٩٦٠

٢٤ـ مروج الذهب — علي بن الحسين بن علي المسعودي (ـ ٣٤٦هـ) دار الاندلس بيروت ١٩٦٥

٢٥ـ المستظرف — في كل فن مستظرف: الابشبيهي (ـ ٨٥٢هـ) مطبعة الاستقامة ـ القاهرة ١٣٧٩هـ (جزآن)

٢٦ـ المعارف — ابو محمد عبدالله بن مسلم (ابن قتيبة) (٢٧٦هـ) دار الكتب المصرية ١٩٦٠ ٠

www.dorat-ghawas.com

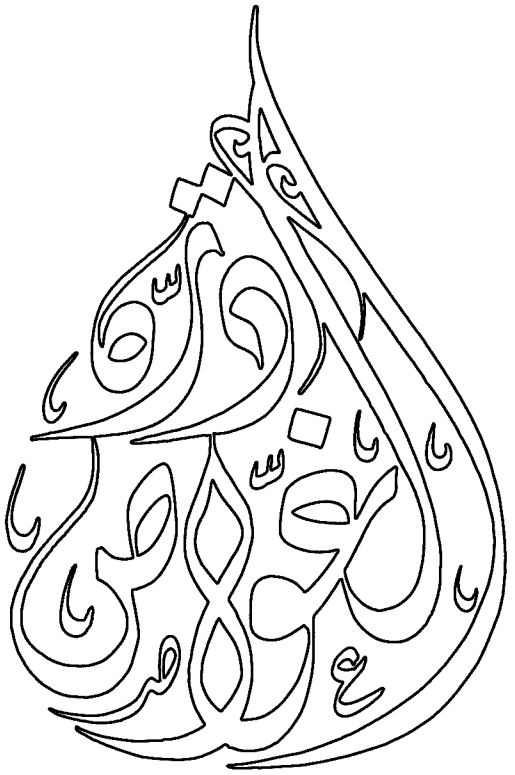

محتويات الكتـاب

الاهـداء	٣
المقدمـة	٧ ـ ٢٤
ديوان نصر بن سيّار	٢٧ ـ ٥٠
المـلاحق	٥٥ ـ ٧٦
المراجـع	٧٧ ـ ٨٠
الفهرس العام	

www.dorat-ghawas.com

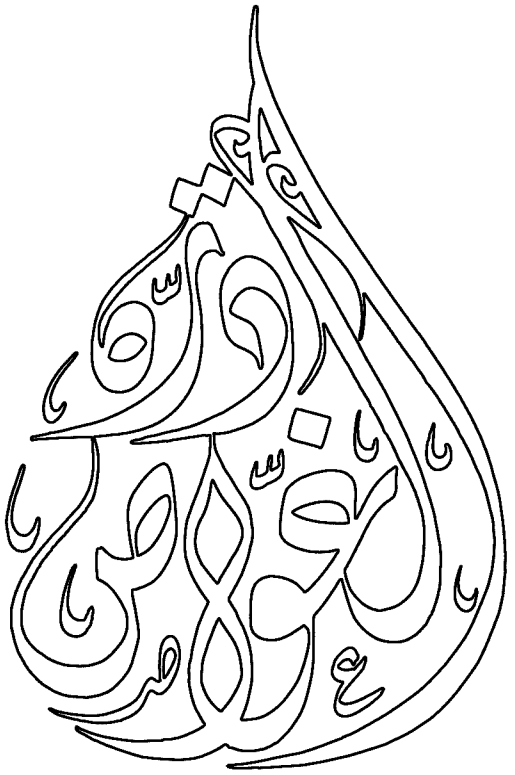

للمـؤلف

● **في التراث :**

١ ـ صالح بن عبدالقدوس ، حياته ، شعره · مطبعة البصري·

٢ ـ ديوان نصر بن سيار الكناني · مطبعة شفيق ·

٣ ـ الحكم الاموي في خراسان «رسالة ماجستير» معد للطبع ·

● **تمثيليات من التراث أذيعت بواسطة الراديو :**

١ ـ المثنى بن حارثة الشيباني ·

٢ ـ الوليد بن يزيد ·

٣ ـ قيس بن الحدادية ·

٤ ـ يزيد بن عبدالملك ·

٥ ـ الصمة بن عبدالله الفيشري ·

٦ ـ الخنســـاء الشاعرة الباكية ·

٧ ـ قيس لبنى ·

٨ ـ ليلة نوآســية ·

٩ ـ وضــاح اليمن ·

١٠ـ ابن الابرش ·

١١ـ علية بنت المهــدي ·

١٢ـ المرقش ·

١٣ـ كثير عزه ·

www.dorat-ghawas.com

١٤ـ جميل بثينة ·
١٥ـ ابن ماجد الملاح العربي ·
١٦ـ سعيد ابن المسيب ·
١٧ـ الحلاج ·
١٨ـ مصعب بن الزبير ·
١٩ـ الحارث بن عوف ·
٢٠ـ مروان بن الحكم «او المحجل بن جوشن» ·
٢١ـ فريدة جارية الواثق ·
٢٢ـ محاكمة صالح بن عبدالقدوس ·
٢٣ـ عروة بن الورد ·
٢٤ـ المخبل القيسى ·
٢٥ـ ابو جعفر المنصور ·

● في القصة :

١ ـ يعقوب المسكين «قصة قصيرة» نشرت في جريدة المستقبل الحلية «١٩٤٩ ـ ١٩٥٠» ·

٢ ـ عبدالقادر افندي «قصة قصيرة» نشرت في جريدة المستقبل الحلية «١٩٤٩ ـ ١٩٥٠» ·

٣ ـ الرداء الحريري «قصة قصيرة» نشرت في جريدة المستقبل الحلية «١٩٤٩ ـ ١٩٥٠» ·

٤ ـ ضائعون «مجموعة قصص قصيرة» معدة للطبع ·

٥ ـ سنوات الضياع «رواية» معدة للطبع ·

٦ ـ نن‌دادا « مسرحية سومرية » ·

www.dorat-ghawas.com

● **مقالات في النقد الفني نشرت في الصحف المحلية والعربية :**

١ ـ حول اتجاه الحروفيين الجدد في الفنون التشكيلية « جماعة بغداد »

٢ ـ الرؤية البصرية والرؤيا في اعمال الفنان فائق حسن ٠

٣ ـ التجربة والاسلوب التجريدي ٠

٤ ـ العبث التجريدي وبعث الفن الرافدي ٠

٥ ـ لماذا انهار الفن الذي لا يرتبط بالانسان ٠

٦ ـ حول جماعة بغداد ٠

٧ ـ الجدب والعطاء في معرض الفن العربي المعاصر ٠

٨ ـ سقوط الحس في اللاشكلية المعاصرة ٠

٩ ـ تهافت «التحريضية» النقدية ٠

١٠ـ استعمال اللغة العامية في الحوار القصصى ٠

١١ـ فلسفة الفن الاسلامي ٠

www.dorat-ghawas.com

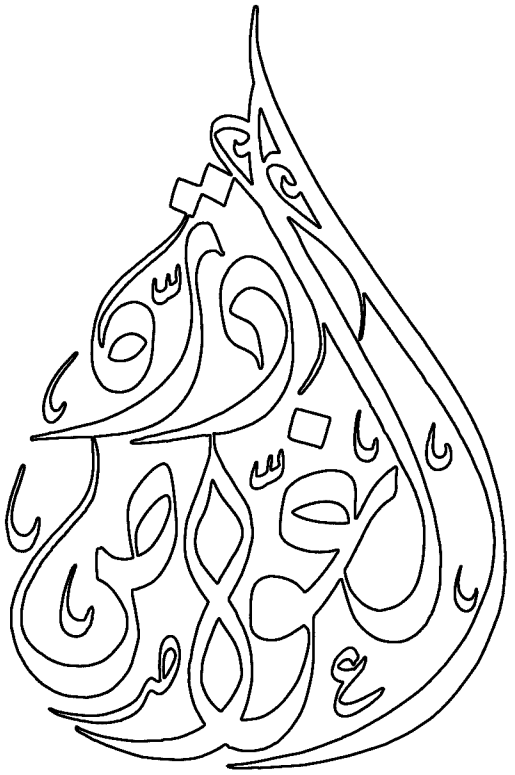

تأريخ انتهاء الطبع ٢٥-٩-١٩٧٢

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٦٧٧ لسنة ١٩٧٢

عدد الطبع ١٫٠٠٠ نسخة

www.dorat-ghawas.com

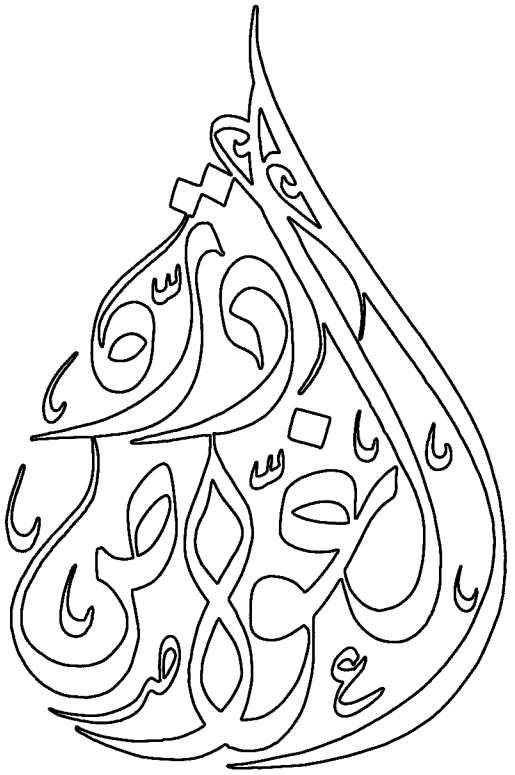

www.dorat-ghawas.com